# جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدية

**كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية**

**قسم: العلوم الاجتماعية**


# اضطراب مهارات الاستماع وعلاقته بالنتائج الدراسية لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر


**– تخصص:علوم التربية إرشاد وتوجيه**

**تحت إشراف الأستاذة:**

**إعداد الطالبتين:**

**– تــوازي فضيلــة**

**– سدات منال**

**– شلالي صليحة**


**السنة الجامعية: 2019–2020م.**


بسم الله الرحمن الرحيم

# كلمة الشكر

أشكر الله عز وجل على توفيقه لنا

ومن بعده فالشكر الجزيل إلى أستاذتنا الفاضلة أستاذة التعليم العالي "فضيلة توازي" التي أشرفت على هذا العمل بكل جد وصبر وتفهم، ولم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة.

كما نتقدم بالشكر إلى الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم تقييم هذه المذكرة.

وكذلك نشكر كل الأساتذة الذين ساهموا في تكويننا سواء في مرحلة التدرج كما لا ننسى أن نتقدم بالشكر إلى مديري ومعلمي المدارس على تعاونهم معنا.

# الإهداء

أهدي ثمرة هذا البحث إلى العائلتين الكريمتين

*سدات*

*شلالي*

**ملخص الدراسة:**

موضوع الدراسة الحالية يسلط الضوء على اضطراب مهارات الاستماع وعلاقته بالنتائج الدراسية لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية وقد انطلقت الدراسة من التساؤل الأساسي:

هل توجد علاقة بين اضطراب مهارات الاستماع والنتائج الدراسية لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم في مرحلة الابتدائية؟

حيث قمنا بإجراء البحث على عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وكان عددهم ثلاثون تلميذا [ 15إناث، 15ذكور] بمدرستين ابتدائيتين هما:

* مدرسة الشهيد محمد طالب [سيدي نعمان المدية]5

* مدرسة الشهيد محمد بوزيان [حناشة– المدية]

وتم تطبيق المنهج الوصفي باستخدام أدوات البحث وتمثلت في استبيان تحت عنوان اضطراب مهارات الاستماع بالإضافة إلى مقياس صعوبات التعلم [ قراءة–كتابة–حساب].

ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها مايلي:

– توجد علاقة دالة إحصائيا بين اضطراب مهارات الاستماع والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

– توجد فروق دالة إحصائيا بين اضطراب مهارات الاستماع والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى لعامل الجنسين.

– توجد علاقة دالة احصائيا بين اضطراب مهارات الاستماع ونوع صعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

– الكلمات المفتاحية واضطراب مهارات الاستماع، صعوبات التعلم ، النتائج الدراسية.

**Résume de l'étude :**

Le sujet de la présente étude met en lumière le trouble de l'écoute et sa relation avec les résultats scolaires pour un échantillon de personnes ayant des difficultés d'apprentissage au stade primaire.
L'étude est partie de la question fondamentale:
Existe-t-il une relation entre le trouble de l'écoute et les résultats scolaires pour un échantillon de personnes ayant des troubles d'apprentissage au niveau primaire?
Où nous avons mené la recherche sur un échantillon d'élèves ayant des difficultés d'apprentissage et leur nombre était de trente élèves [15 filles, 15 garçons] dans deux écoles primaires:
* École Martyr Mohamed Taleb [Sidi Numan Medea]
* École Martyr Muhammad Bouziane [Hanasha - Medea]
L'approche descriptive a été appliquée en utilisant les outils de recherche représentés dans un questionnaire intitulé Trouble des capacités d'écoute en plus de l'échelle des difficultés d'apprentissage [lecture - écriture - calcul].
Parmi les résultats les plus importants que nous avons atteints, on trouve les suivants:
- Il existe une relation statistiquement significative entre la perturbation des capacités d'écoute et la réussite scolaire chez un échantillon d'élèves du primaire.

- Il existe des différences statistiquement significatives entre le trouble de l'écoute et la réussite scolaire d'un échantillon d'élèves du primaire en raison du facteur des deux sexes.
- Il existe une relation statistiquement significative entre le trouble de l'écoute et le type de difficultés d'apprentissage chez un échantillon d'élèves du primaire.

Mots clés et troubles de l'écoute, difficultés d'apprentissage, résultats scolaires.

فهرس المحتويات


| الرقـم | العنــوان | الصفحــة |
|---|---|---|
| 01 | البسملة | |
| 02 | كلمة شكر | |
| 03 | الإهداء | |
| 04 | ملخــص الدراســة | أ |
| 05 | فهرس المحتويات | ب |
| 06 | فهرس الجداول | ج |
| 07 | فهرس الملاحق | د |
| 08 | مقدمة | / |
| 09 | الجانــب النظــري | / |
| 10 | الفصــل الأول: مدخل عام للدراسة | / |
| 11 | الاشكالية. | 04 |
| 12 | التساؤلات. | 05 |

| | | |
|---|---|---|
| 13 | الفرضيات. | 05 |
| 14 | أهمية الدراسة. | 06 |
| 15 | أهداف الدراسة. | 06 |
| 16 | ضبط وتحديد مصطلحات الدراسة. | 07 |
| 17 | الفصل الثاني : اضطرابات مهارات الاستماع | |
| 18 | تمهيد | 14 |
| 19 | – أولا: مفهوم مفهوم الاستماع | 14 |
| 20 | * الاستماع في الحياة التعليمية. | 15 |
| 21 | * الاستماع في الحياة الاجتماعية. | 15 |
| 22 | 1– تعريف الاستماع | 16 |
| 23 | * مفهوم المهارة | 16 |
| 24 | * مفهوم المهارة الاستماع | 17 |
| 25 | * اضطراب مهارات الاستماع | 17 |

| | | |
|---|---|---|
| 26 | ثانيا: طبيعة عملية الاستماع | 18 |
| 27 | ثالثا: مكونات عملية الاستماع | 19 |
| 28 | رابعا: أهداف الاستماع | 21 |
| 29 | خامسا: أهمية الاستماع | 21 |
| 30 | سادسا: مهارات الاستماع | 23 |
| 31 | سابعا: علاقة مهارة الاستماع بالمهارات الأخرى | 25 |
| 32 | ثامنا: العوامل المؤثرة في تنمية مهارات الاستماع | 27 |
| 33 | تاسعا: إستراتيجية تطوير مهارات الاستماع | 28 |
| 34 | خلاصة الفصل | 30 |
| 35 | الفصل الثالث : صعوبات التعلم | |
| 36 | - تمهيد | 33 |
| 37 | أولا: تعريف صعوبات التعلم. | 33 |
| 38 | ثانيا: صعوبات التعلم وبعض المفاهيم القريبة منها. | 35 |

| | | |
|---|---|---|
| 39 | ثالثا: الأسباب والعوامل المساهمة في صعوبات التعلم. | 36 |
| 40 | رابعا: الخصائص النفسية والسلوكية لذوي صعوبات التعلم. | 39 |
| 41 | خامسا: تصنيف صعوبات التعلم | 40 |
| 42 | – صعوبات التعلم النمائية. | 40 |
| 43 | – صعوبات التعلم الأكاديمية. | 41 |
| 44 | سادسا: وسائل وطرق تشخيص وقياس صعوبات التعلم | 44 |
| 45 | سابعا: علاج صعوبات التعلم | 46 |
| 46 | خلاصة الفصل | 47 |
| 47 | الجانــب التطبيقــي | |
| 48 | الفصل الرابع:إجراءات الدراسة الميدانية | |
| 49 | المنهج المستخدم | 51 |
| 50 | الدراسة الاستطلاعية | 51 |
| 51 | عينة الدراسة | 52 |

| | | |
|---|---|---|
| 52 | حدود الدراسة | 52 |
| 53 | أدوات الدراسة | 53 |
| 54 | الأساليب الإحصائيـة المستخدمـة | 54 |
| 55 | الفصل الخامس :عرض وتحليـل وتفسيـر النتائـج | |
| 56 | تحليل نتائج الدراسة | 57 |
| 57 | اختبار الفرضيات . | 69 |
| 58 | مناقشة نتائج الفرضيات. | 71 |
| 59 | الاستنتاج العام . | 72 |
| 60 | الخاتمة. | 74 |
| 61 | الاقتراحات والتوصيات. | 74 |
| 62 | الملاحق. | / |

| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | نتائج العينة باستخدام معامل الارتباط بيرسون | 57 |
| 02 | نتائج العينة بين البنود والمقياس الكلي | 58 |
| 03 | ترابط المحاور مع المجحور الكلي | 59 |
| 04 | البنود لكل مجموعة ومعامل الارتباط مع المجموع الكلي | 59 |
| 05 | ترابط امحاور مع المقياس الكلي | 61 |
| 06 | طريقة التنقيط | 62 |
| 07 | نتائح أفراد العينة على مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية | 63 |
| 08 | نتائج أفراد العينة على اختبار قياس اضطرابات مهارات الاستماع | 64 |
| 09 | يبين نتائج أفراد العينة على مقياس صعوبات التعلم وفق الجنس | 65 |
| 10 | نتائج أفراد العينة على مقياس اضطرابات مهارات الاستماع وفق الجنس | 67 |
| 11 | الفروق بين الجنسين على متغيرات الدراسة | 69 |

فهرس الملاحق


| الرقـم | العــنوان | الصفحـة |
|---|---|---|
| 01 | مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية | |
| 02 | الصورة النهائية لمقياس صعوبات التعلم الأكاديمية | |
| 03 | اختبار لقياس اضطرابات مهارات الاستماع | |

# مقدمـــة

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان وجعل له عينين وأذنين فأنطقه فأفصح وأبان، والصلاة والسلام على الذي أوتي جوامع الكلام إمام المرسلين وخاتم النبيين المفصح الأمين وعلى أله وصحبه الطيبين الطاهرين وبعد.

إن الاستماع نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر فهو النافذة التي يطل من خلالها على العالم من حوله، وهو الأداة التي يستقبل بواسطتها الرسالة الشفوية ولتأمل ما يحدث في موقف اتصال شفوي، هناك فرد يتحدث يعرض قضية معينة يستخدم ألفاظا وجملا يستقبلها فرد آخر فيترجم هذه الألفاظ والجمل إلى معاني ودلالات، والفرد أثناء تحدثه قد يستخدم مع اللغة إشارات أخرى يستعين بها في توصيل رسالته وعلى المستمع في هذا السياق أن يفهم الرسالة التي يريد المتكلم توصيلها إإليه.

يعد موضوع صعوبات التعلم من المواضيع التي لاقت اهتمام العديد من الباحثين والمختصين باعتبارها من أهم المشكلات التي تواجه التلاميذ خاصة في المرحلة الابتدائية حيث ينخفض مستوى أدائهم عن أقرانهم في التحصيل الدراسي، وهي تسهم في ارتفاع نسبة الرسوب المدرسي وزيادة عدد المتميزين مع العلم أن قدراتهم العقلية متوسطة أو فوق المتوسط ولا يعانون من أي إعاقات مختلفة(حسية أو سمعية أو بصرية أو حركية)، أو حرمان ثقافي أو بيئي أو اقتصادي ومع هذا تظهر لديهم صعوبات تعليمية.

يدور موضوع مذكرتنا حول اضطراب مهارات الاستماع وعلاقته بالنتائج الدراسية لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، وقد تناولنا فيها الجانب النظري ويتكون من فصلين ومدخل هام للدراسة، وتتكون من الإشكالية، والفرضيات، وأهمية وأهداف الدراسة، حدود الدراسة، ضبط وتحديد مصطلحات الدراسة، الدراسات السابقة، وقد تناولنا في الفصل الأول اضطراب مهارات الاستماع وتتضمن: تمهيد، مفهوم الاستماع، تعريف الاستماع، طبيعة عملية الاستماع، مكونات عملية الاستماع، أهداف وأهمية الاستماع، مهارات الاستماع، علاقة مهارة الاستماع بالمهارات الأخرى، العوامل المأثرة في تنمية مهارات الاستماع، إستراتيجيات تطوير منهارات الاستماع، خلاصة الفصل.

أما بالنسبة للفصل الثاني فهو صعوبات التعلم ويتضمن: تمهيد، تعريف صعوبات التعلم، صعوبات التعلم وبعض المفاهيم القريبة منها، الأسباب والعوامل المساهمة في صعوبات التعلم، علاج صعوبات التعلم، خلاصة الفصل.

أما في الجانب التطبيقي فيتكون من المنهج المستخدم، الدراسة الاستطلاعية، عينة الدراسة، حدود الدراسة، وأدوات الدراسة.

# الجانب النظري

# الفصل الأول:مدخل عام للدراسة

01- الإشكالية

02- التساؤلات

03- الفرضيات

04- أهداف الدراسة

05- أهمية الدراسة

06- تحديد مفهوم المصطلحات

07- الدراسات السابقة

## 1- الإشكالية:

يجمع علماء النفس والتربية على أن المرحلة الابتدائية كبنية أساسية يعتمد عليها في إعداد الناشئين وطبعا يتم تزويد الأطفال بالخبرات والمهارات والمعارف والاتجاهات السليمة، حيث يشمل التعليم النظامي للأطفال من عمر السادسة حتى الثانية عشر، وفي هده المرحلة يتكون التلميذ تكوينا معرفيا ونفسيا واجتماعيا وتطورا في نمو شخصيته، وقد يتعرض التلاميذ لاضطرابات تؤثر عليهم وعلى نتائجهم الدراسية، ولعل من الأسباب التي تؤدي إلى تدني المردود الدراسي ظهور بعض المشكلات والاضطرابات من بينها اضطراب مهارات الاستماع والتي تدل على مجموعة من المهارات التي تتضمن الوعي للأصوات والاستجابة والتميز السمعي والتعرف على الكلمات وتحديدها وتفسيرها والاستماع الاختياري للتعليمات اللفظية وغيرها بالإضافة إلى فهم المفردات الأساسية التي يتم استقبالها، وقد يؤدي هذا الاضطراب إلى صعوبات التعلم التي لاقت اهتماما كبيرا من قبل المشتغلين في التربية العامة والخاصة، حيث بدأ الاهتمام بشكل واضح بالأفراد الذين ينتمون إلى هذه الفئة بهدف تقديم الخدمات التربوية والنفسية والبرامج العلاجية لهم، وتنقسم هذه الصعوبات إلى نوعين: صعوبات نمائية وأكاديمية، وتركز الصعوبات النمائية على العمليات العقلية الأساسية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الدراسي كالانتباه والذاكرة والإدراك واللغة والتفكير، وأما صعوبات التعلم الأكاديمية تتضمن نلك المشكلات التي يعاني منها أطفال المدارس كعسر الكتابة والقراءة والحساب، حيث عرفها كل من هاري و لامب 1983 "الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم بأنه يوجد لديه القدرة على الاستفادة من الخبرات المتاحة له في المدرسة، حيث يقصد بعسر الكتابة عدم القدرة على التعبير على المعاني والأفكار من خلال مجموعة من الرموز المكتوبة في حين تعتمد مهارة الكتابة على مجموعة من المهارات الجسدية والنفسية الأولية كالانتباه والتمييز السمعي والبصري، أما عسر القراءة فهي عبارة عن عجز قراءة الكلمات أو نطقها بشكل صحيح أو فك الرموز، وقد أشارت دراسة ليون 1990 إلى أن هذه الظاهرة تتفشى في المجتمعات المدرسية بنسبة قد تصل 15% حيث أن كل طفل يقل مستوى إتقانه لمهارة القراءة عن متوسط زملائه المساوين له في العمر الزمني، بالإضافة إلى عسر الحساب يتمثل في ضعف قدرة التلميذ على إجراء العمليات الحسابية الأساسية كالجمع والطرح والضرب

والقسمة وحل المسائل الرياضية، ومن هنا نجد أن هذه الاضطرابات والصعوبات تؤثر سلبا على النتائج الدراسية للتلاميذ لأنها تتعلق بالتحصيل الأكاديمي للتلميذ وهذا ما يجعلنا نطرح السؤال التالي:

* هل اضطراب مهارات الاستماع له علاقة بالنتائج الدراسية لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية ؟

**2- التساؤلات:**

* هل توجد علاقة بين اضطراب مهارات الاستماع والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

* هل توجد فروق بين اضطراب مهارات الاستماع والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى لعامل الجنسين ؟

* هل توجد علاقة بين اضطراب مهارات الاستماع ونوع صعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

**3- الفرضيات:**

**الفرضية العامة:**

توجد علاقة دالة احصائيا بين اضطراب مهارات الاستماع والنتائج الدراسية لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.

**الفرضيات الجزئية:**

* توجد علاقة دالة احصائيا بين اضطرابات مهارات الاستماع والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

* توجد فروق دالة احصائيا بين اضطراب مهارات الاستماع والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى لعامل الجنسين.

* توجد علاقة دالة احصائيا بين اضطراب مهارات الاستماع ونوع صعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

**4- أهداف الدراسة:**

- الإجابة على إشكالية وتساؤلات الدراسة.

- التعرف علة الفروق بين الجنسين في مدى انتشار اضطراب مهارة الاستماع في المرحلة الابتدائية.

- التعرف على الفروق بين الجنسين في مدى انتشار صعوبات التعلم الأكاديمية .

- التعرف على نسبة انتشار صعوبات التعلم في الكتابة.

- التعرف على نسبة انتشار صعوبات التعلم في القراءة.

- التعرف على نسبة انتشار صعوبات التعلم في الحساب.

- التعرف على اضطراب مهارات الاستماع وعلاقته بالنتائج الدراسية لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم.

**5- أهمية الدراسة:**

- تناول قضية نفسية وتربوية على جانب كبير من الخطورة في مدارس التعليم الابتدائي وهي ظاهرة اضطراب مهارات الاستماع وصعوبات التعلم .

- تظهر أهميتها كذلك من خلال سعيها إلى التعرف على صعوبات التعلم الكتابة والقراءة والحساب عند تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- الوصول إلى وجود علاقة بين اضطراب مهارات الاستماع وصعوبات التعلم والنتائج الدراسية.

**6- حدود الدراسة:**

زمنيا :

جغرافيا: مدرسة الشهيد محمد بوزيان ، مدرسة سيدي نعمان بالمدية.

بشريا: عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

**7- ضبط وتحديد مصطلحات الدراسة:**

*** التعريف الاصطلاحي للمهارة:**

عرفها القوزي 1412 (ص34) بأنها " أداة العمل في وقت قصير وبدقة ...، فهي قدرة فائقة يكتسبها الفرد من خلال تجاربه ودراساته وممارساته"

**التعريف الإجرائي:** يقصد بها قدرة تلميذ المرحلة الابتدائية على أداء نشاطات معينة ذات علاقة بالاستماع والتحدث والقراءة بصورة متقنة وصحيحة.

*** التعريف الاصطلاحي للاستماع:**

عرفت الطحان 2003: الاستماع بأنه أحد الفنون اللغوية المؤثرة في اتصال الطفل بالعالم الخارجي المحيط به، حيث أنه يستطيع من خلاله اكتساب عدد من المفردات اللغوية وأنماط الجمل والتراكيب والأفكار والمفاهيم وكذلك تنمية المهارات اللغوية المتعلقة بالمحادثة والقراءة والكتابة.

**التعريف الإجرائي:** هو استقبال الأصوات الخارجية والمعلومات بهدف فهم مضمونها، وهو نشاط ذهني وأذني حيث يتم عن طريق معالجة الأصوات المستقبلة وباعتبارها مهارة تحتاج للتدريب وبذل الجهد لتنميتها لأنه عامل أساسي في عملية التواصل.

*** التعريف الاصطلاحي لصعوبات التعلم:**

عرفها صالح هارون 2004 : بأنها الأطفال الذين يظهرون اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم اللغة المكتوبة، أو اللغة المنطوقة واستخدامها، والتي تبدو في اضطراب السمع والتفكير والكلام والقراءة ...والحساب والتي تعود إلى أسباب لا تتعلق بالإعاقة العقلية أو السمعية أو البصرية أو غيرها من الإعاقات.

**التعريف الإجرائي:**هي مجموعة من الاضطرابات التي تنشأ من خلال وظيفة في الدماغ وتؤثر على قدرات الفرد العقلية في مجال القراءة والكتابة والحساب.

*** التعريف الاصطلاحي لصعوبات الكتابة:**

عرفها مايكل باست بأنها الاضطرابات التي تكون رمزية في طبيعتها، وفي هذه الحالات فإن العسر الكتابي يحدث نتيجة اضطراب أو خلل بين الصورة العقلية للكلمة والنظام الحركي.

**التعريف الإجرائي:** هي عملية نفسية وعقلية تتضمن التعبير الكتابي والتهجئة الإملائية والكتابة اليدوية، ولا يستطيع التلميذ الذي يعاني من صعوبة الكتابة من مسك القلم بشكل صحيح.

*** التعريف الاصطلاحي لصعوبات القراءة:**

تعريف ...: هو عجز جزئي في القدرة على القراءة أو فهم ما يقوم الفرد بقراءته قراءة صامتة أو جهرية .

**التعريف الإجرائي:** هي عبارة عن عجز في تعلم القراءة والتعرف على الحروف والكلمات وعدم القدرة على قراءتها وفهمها سواء كانت صامتة أو جهرية .

*** التعريف الاصطلاحي لصعوبات الحساب:**

يعرفها زكريا توفيق 1993: أن المتعلمين ذوي صعوبات تعلم الحساب لديهم مشكلات وصعوبات في الرياضيات، ويرى بأنها تمثل أكثر صعوبات التعلم شيوعا وانتشارا بعد صعوبة تعلم القراءة.

**التعريف الإجرائي:** هي ضعف في القدرات العقلية الحسابية وصعوبة في تعلم الأرقام، إذ يواجه التلميذ صعوبات في إجراء العمليات الحسابية مثل الجمع والطرح والضرب والقسمة.

**8-الدراسات السابقة:**

**8-1- دراسات عربية:**

*** دراسة أحمد 2005:**

- **عنوان الدراسة:** التعرف إلى فاعلية برنامج مقترح لدراسة أثر بعض أنواع قصص الأطفال على تنمية مهارتي الاستماع والتعبير اللغوي لدى طفل الروضة في مدينة غزة .

- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من 120طفلا وطفلة، السن تتراوح أعمارهم (5-6) سنوات.

- **أدوات الدراسة:** تكونت أدوات الدراسة من اختبار ذكاء الأطفال، معيار اختبار القصص المناسبة للطفل، اختبار مهارات التعبير الشفوي والبرنامج القصصي.

- **نتائج الدراسة:** أكدت النتائج فعالية البرنامج المقترح في أنواع قصص الأطفال في تنمية مهارات الاستماع والتعبير الشفوي لدى طفل الروضة.

*** دراسة يوسف 2007:**

- **عنوان الدراسة:** بناء برنامج تعليمي قائم على استخدام مختبر لغوي واختبار أثره في اكتساب مهارتي الاستماع والقراءة الجهرية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن.

- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من 96 تلميذ وتلميذة من تلاميذ مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة الزرقاء وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية تكونت من 48 تلميذا وتلميذة، والمجموعة الضابطة تكونت من 48 تلميذا وتلميذة.

- **أدوات الدراسة:** تكونت أدوات الدراسة من قائمة بمهارات الاستماع والقراءة الجهرية.

– **نتائج الدراسة:** أكدت النتائج عن وجود فرق دال إحصائيا لأثر البرنامج التعليمي القائم على المختبر اللغوي في اكتساب مهارات الاستماع والقراءة الجهرية لصالح المجموعة التجريبية.

*** التعقيب:**

- أجريت الدراسات السابقة في مجتمعات متباينة، فقد أجريت دراسة أحمد 2005 في فلسطين وأجريت دراسة يوسف 2007 في الأردن.
- اختلفت الدراسات السابقة في عدد عيناتها وفي مجتمع البحث فدراسة أحمد أجريت في الروضة أما دراسة يوسف فأجريت في المرحلة الأساسية.
- اتفقت الدراسات السابقة في إتباع منهج البحث التجريبي واستعمالها تصميم المجموعة التجريبية والضابطة، وتميزت في اكتشاف مهارات الاستماع وكيفية تنميتها وتطويرها وعلاقتها في تنمية اللغة لدى الطفل.

**8-2- دراسات أجنبية:**

*** دراسة مايكل بت 1969:**

– **عنوان الدراسة:** أجريت الدراسة في ولاية ILLINOUS الأمريكية حول نسبة الأطفال ذوي صعوبات التعلم في الصفين الثالث والرابع الابتدائيين، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن (7%- 10%) من تلاميذ المرحلة الابتدائية هم من ذوي صعوبات التعلم معتمدا على تعريف صعوبات التعلم الذي يشير إلا التباين بين التحصيل الأكاديمي والقدرة العقلية، كما بينت الدراسة أن (2800) تلميذا من تلاميذ الصفين الثالث والرابع الابتدائيين هم من ذوي صعوبات التعلم ، وقدرت الدراسة أن نسبة الذين يعانون من صعوبات التعلم هي أعلى من نسبة الإعاقات الأخرى في المرحلة الابتدائية كالإعاقة السمعية والبصرية والحركية.

*** دراسة عجلان 2002:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار صعوبات العلم الأكاديمية (القراءة والكتابة والحساب) بين أفراد عينة من الأطفال في صف الرابعة ابتدائي أن (372) من خمس مدارس حكومية بمدينة أسبوط، وباستخدام إجراءات التشخيص وصل العدد النهائي للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم إلى 24 تلميذا وتلميذة، كما هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين صعوبات التعلم الأكاديمية واضطراب القصور في الانتباه، النشاط المفرط، كما سعت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين اضطراب القصور في الانتباه، النشاط المفرط، واضطراب السلوك لدى الأطفال ذوو صعوبات التعلم، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة انتشار صعوبات التعلم بين أفراد عينة الدراسة 6.24 % .

*** التعقيب:**

- معظم الدراسات طبقت في المرحلة الابتدائية، هناك دراسات هدفت إلى التعرف على نسبة انتشار صعوبات التعلم مثل دراسة مايكل بت 1969.
- هناك دراسات هدفت إلى التعرف على نسبة انتشار صعوبات التعلم الأكاديمية مثل دراسة عجلان 2002.
- هناك اختلاف وتباين واضح في عملية تشخيص وتحديد ذوي صعوبات التعلم، كما يلاحظ غموض وقصور واضح في هذا الجانب حيث يلاحظ أن بعض الدراسات اعتمدت في عملية تحديد ذوي صعوبات التعلم على محك واحد وهو التباعد بين القدرة العقلية العامة والتحصيل الدراسي.

# الفصل الثاني

# الفصل الثاني: اضطرابات مهارات الاستماع

**تمهيد:**

**01- مفهوم مفهوم الاستماع**

**02- ثانيا: طبيعة عملية الاستماع**

**03- مكونات عملية الاستماع**

**04- أهداف الاستماع**

**05- أهمية الاستماع**

**06- مهارات الاستماع**

**07- علاقة مهارة الاستماع بالمهارات الأخرى**

**08- العوامل المؤثرة في تنمية مهارات الاستماع**

**09- إستراتيجية تطوير مهارات الاستماع**

**خلاصة الفصل**

تمهيد:

الاستماع أحد الفنون اللغوية المؤثرة في اتصال الطفل بالعالم الخارجي المحيط به والآخرين من حوله، حيث أنه يستطيع من خلال اكتساب عدد من المفردات اللغوية، وأنماط الجمل والتراكيب والأفكار والمفاهيم وكذلك تنمية المهارات اللغوية المتعلقة بالتحدث والقراءة والكتابة، فالطفل الذي لديه القدرة على تمييز الأصوات ويستمع جيدا إلى ما هو مختلف وما هو متشابه وأسلوب نطقهما ومخارج الحروف الصوتية ويستطيع أن يميز بين الأفكار الأساسية والأفكار الثانوية في الموضوعات التي يستمع إليها من الآخرين وغير ذلك من المهارات الأساسية لتعلم اللغة، فإن ذلك سوف يساعده على الاتصال بالآخرين وفهم أرائهم والتعامل معهم بأسلوب يمكنه من التقدم والاستمرار في حياته التعليمية والعملية.**(طاهرة أحمد الطحان،2002،ص12)**.

منذ ثمانية قرون تقريبا قال المفكر أبن خلدون: " السمع أبو الملكات اللسانية " وهذه العبارة تعني أن السمع أهم فنون اللغة ومهاراتها على الإطلاق الاستماع ضروري لظهور الكلام والقراءة والكتابة فيما بعد فهو مهارة أولى لفنون اللغة، ومهارة الكلام تتوقف على مهارة الاستماع والفهم، كما أن القدرة على القراءة والكتابة تتوقف على القدرة على الاستماع والفهم.**(هدى عثمان أبو صالح،2017،ص32)**.

ويتضح أن الاستماع هو اللبنة الأولى الأساسية في تنمية المهارات اللغوية بصفة عامة، ثم تدريب الطفل على التحدث بصفة خاصة.

## أولا: مفهوم الاستماع

### أ- الاستماع في القرآن الكريم:

* **قال تعالى:** "إن الله كان سميعا بصيرا" (النساء 58).

* **قال تعالى:** " ليس كمثله شيء وهو السميع البصير" (الشورى 11).

* **قال تعالى:** " إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا" (الإسراء37).

لقد ذكر الله تعالى السمع في القرآن الكريم أكثر من سبعة وعشرون موقعا وهذا يؤكد أن طاقة السمع أرهف وأدق من طاقة البصر وهذا أمر يؤكده علماء التشريع الآن، فإذا كانت هذه الطاقة بهذه القدرة والقوة والرصانة والحساسية والدقة فلا أقل تقدير نعمة الله تعالى

وشكره عليها من أن نعتني بها وتدريب أطفالنا وتلاميذنا.(**عبد الرحمان الهاشمي، العزاوي، 2005،ص20**).

### ب- الاستماع في الحياة التعليمية:

لقد أدى الاستماع دورا مهما في عملية التعليم والتعلم على مر العصور ذلك في عصر كان الاتصال يعتمد فيه على الكلمة المنطوقة، فعلى المعلم أن يعرف كيف يقود التلاميذ إلى سماع العبارات الراقية التي تغرس في نفوسهم حب الفضائل ومكارم الأخلاق والقيم النبيلة، فضلا عن توسيع خيالهم وإثارة أذهانهم، والاستماع أثره في الحياة التعليمية واللغوية وفي الحياة بصفة عامة، فالتلميذ يستمع من مدرسيه ومن زملائه وممن يحيطون به فالمدرسة ويستمع من المذياع والتلفاز ولما يستمع إليه أثره في تعلمه وثقافته. .(**الهاشمي، العزاوي، 2005،ص22**).

كما أشار التربويون إلى أهمية تعليم الاستماع في سنوات الطفل الأولى والتي تسمى مرحلة قبل المدرسة، حيث أن ذلك يساعده على تكوين ثروته اللغوية وتنظيم أفكاره ومعارفه وتنمية الذاكرة السمعية والبصرية، هذا بالإضافة إلى مساعدته على الطلاقة اللفظية. .(**طاهرة أحمد الطحان،2008،ص09**).

فالاستماع عملية عقلية تساعد الطفل على التفكير السليم والنقد والتفسير والقدرة على التعبير عن الأفكار والمعلومات التي استمع إليها وصياغتها بعد ذلك في قالب لغوي صحيح يعبر عن ما استمع إليه وهو ما نسميه بالتحدث. .(**طاهرة أحمد الطحان،المرجع نفسه**).

### ج- الاستماع في الحياة الاجتماعية:

الاستماع هو عملية إنسانية مقصودة تستهدف اكتساب المعرفة، إذ تستقبل فيها الأذن بعض حالات التواصل المقصودة وتحلل فيها الأصوات وتكشف عن معانيها من خلال الموقف الذي يجري فيه الحديث وسياق الحديث نفسه، والخبرات والمعارف السابقة للفرد ثم تكون أنية المعرفة في الذهن من خلال الاستماع المعتمد على الاتصال وعدم التشتت والتركيز في المسموع، ولما كان الأمر كذلك فإن خاصية السمع هي الأداة الفطرية التي تخلق مع الإنسان للنهوض بمهمة إدراك ما يريده الناس من حوله، وفضلا عن أن التلميذ

يكتسب العادات الأخلاقية الفاضلة الأولى وهو يكون في مرحلة انتقال من محيط أسرته الضيق إلى محيط المدرسة الواسع، وأنه في هده المرحلة يكتسب المهارات الأساسية الاجتماعية والبيئية وتهيئ له الفرصة فيها لنمو القدرات والاستعدادات التي تأخذ شكلها وتبلور المرحلة الدراسية التالية لهذه المرحلة.

## 1- تعريف الاستماع:

* هو مهارة لغوية تمارس في أغلب الجوانب التعليمية تهدف إلى بناء تلاميذ المرحلة الدراسية إلى شيء مسموع وفهمه والتفاعل معه وتنمية الجوانب المعرفية والوجدانية و المهارية لديهم.**(الهاشمي، العزاوي،نفس المرجع،ص22)**.

* وقد أشار صلاح الدين مجاور أن الاستماع يتضمن نشاط يحتاج إلى انتباه واع لأصوات التعبير المتحدثة وذلك من أجل الحصول على بعض الأفكار والمعاني.**(طاهرة أحمد الطحان، مرجع سابق،ص16)**.

* ويعرف محمد رشيدي خاطر وآخرون أن الاستماع يعني السمع مع الفهم والتفكير والاستجابة، كما هو عملية يعطي فيها السامع اهتماما خاصا وانتباها مقصودا لما تتلقاه أذنهم من أصوات.**(طاهرة أحمد الطحان،مرجع سابق،ص16)**.

* الاستماع هو أحد الوسائل التي يعتمد عليها الطفل في اكتساب المعلومات والمعارف المختلفة، حيث تؤدي الكلمة الشفهية دورا مهما في عملية التعليم والتعلم، كما أنها الأداة الأكثر فاعلية في المراحل التعليمية كافة ولذا فإن مهارتي الاستماع والمحادثة هما الأساس الذي يعتمد عليه المعلم في تعليم جميع المعارف.**(هدى عثمان، مرجع سابق، ص40)**.

## 2- مفهوم المهارة:

تعني السهولة والدقة والسرعة والإتقان والاقتصاد في الوقت والجهد في أداء عمل معين يؤديه الفرد.**(الهاشمي،مرجع سابق،ص108)**.

**3- مفهوم مهارة الاستماع:**

عرفها عبد الباري (2011) بأنها من مهارات الاستقبال اللغوي التي تتطلب تفاعلا مع المتكلم وقد يتم هذا التفاعل وجها لوجه من خلال الحوارات أو الندوات أو المحادثات، وقد يتم هذا التفاعل عن بعد من خلال الأحاديث الهاتفية.**(هدى عثمان،مرجع سابق،ص23)**.

يعرفها عاشور و الحوامدة (2003) بأنها العملية التي يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار الكافية وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها المتحدث في موضوع ما.**(المرجع نفسه،ص23)**.

**ثانيا:اضطراب مهارات الاستماع:**

يشير هذا الاضطراب إلى ضعف قدرة الفرد على تعرف وتفسير المسموعات، وتشير الدراسات والبحوث التراكمية في هذا المجال إلى أن العديد من ذوي صعوبات القراءة يعانون في الأصل من صعوبات سمعية إدراكية بالإضافة إلى الصعوبات اللغوية والصعوبات الفيزيولوجية والصوتية، وأن التلاميذ الذين يعانون من خلل في الإدراك السمعي يجيدون صعوبة في استقبال وتنظيم وإعطاء معنى للمحفزات والمثيرات السمعية وبالرغم من أن حاسة السمع لديهم سليمة.**(عبد الهادي أبو حشيش،وبسندي،2009)**.

*** خصائص ذوي اضطراب مهارات الاستماع:**

- لديهم صعوبة في تخزين واسترجاع ما يسمعونه من مثيرات أو معلومات.
- يفتقدون المتابعة الشخصية للحوار أو المحادثة في اللغة المنطوقة.
- يفتقرون إلى الفهم القرائي و إتباع التعليمات الشفهية.
- يعكسون الكثير من المظاهر السلوكية لبطئ الإدراك.
- يحتاجون إلى تكرار الشرح الشفهي للدروس.

– خفض معدل التدفق أو عرض المعلومات الشفهية ويتعطل لديهم نظام تجهيز ومعالجة المعلومات المسموعة.(**المرجع نفسه،2009**).

## ثالثا: طبيعة عملية الاستماع:

تقوم عملية الاستماع على أساس أن الأذن وهي حاسة السمع تتلقى يوميا وفي كل لحظة وفي أي موقف داخل الصف وخارجه مزيدا من الوسائل الصوتية التي تحمل في طياتها عدد من الأفكار والمعاني والمضامين المختلفة باختلاف طبيعة المعارف التي تدور حولها الرسائل، وهذه الرسائل المتلقاة تمر عبر قناة السمع إلى الأذن الوسطى إذ تقوم أعصاب السمع هناك بنقلها إلى مراكز الدماغ حيث يجري تحليلها وترجمتها إلى معاني وأفكار تتفاعل مع الخبرات المتنوعة المتوافرة في ذهن المستمع وذات العلاقة بالموضوعات الرئيسية للوسائل المتلقاة .

وفي أثناء تلقي الرسائل ينشط الجهاز العصبي ويظهر التلميذ قدرا مناسب من الانتباه والتركيز والاهتمام ويأخذ الذهن في ممارسة عملية الخزن والاستدعاء والاستيعاب الشامل لأهم المضامين المتوافرة في المسموع.(**الهاشمي، مرجع سابق،ص40**).

وتقوم عملية الاستماع على ثلاث عمليات هي: السمع الاستماع الإنصات( الإصغاء).

1. **السمع:** في **اللغة:** هو حس الأذن وهو ما وقر في الأذن من شيء تسمعه.

**أما اصطلاحا:** فهو نشاط الأذن المتمثل في تلقي الأصوات وتوصيلها إلى العصب المختص في إدراك الذبذبات الصوتية وهو فطرة ونشاط لا إرادي.(**الهاشمي،مرجع سابق،ص42**).

والسماع هو كل ما يطرق على الأذن من أصوات دون انتباه واهتمام لتلك الأصوات. (**طاهرة أحمد الطحان،مرجع سابق،ص15**).

2. **الاستماع:** هو إعطاء اهتمام وعناية لاستقبال الأصوات والمعلومات بهدف فهم مضمونها.(**المرجع نفسه،ص15**).

فالاستماع في أساسه نشاط ذهني وليس أذنيا فقط حيث يتم عن طريق معالجة الأصوات المستقبلة وتحويلها إلى كلمات وجمل حتى يتمكن السامع من إعطاء معنى لهذه الأصوات. .(**المرجع نفسه،ص15**).

**3. الإنصات:** يعني في **اللغة** السكوت والاستماع للحديث، وأنصت بمعنى سكت سكون مستمع.

والإنصات في **الاصطلاح** : هو تركيز الانتباه لأراء الآخرين وأفكارهم ومشاعرهم وتعبيراتهم اللغوية والجسدية ويدعو إلى عدم الاعتماد على محتوى الكلمات فقط فالإنصات يتطلب فهم الموضوع وتخزينه في الذاكرة وهو تركيز إلى ما يستمعه الإنسان من أجل هدف محدد أو طرف يريد تحقيقه.

الفرق بين الاستماع والإنصات هو فرق في الدرجة وليس في طبيعة الأداء فالاستماع الجيد لا يتأتى إلا من خلال الإنصات. (**الهاشمي، مرجع سابق،ص43**).

والفرق بين السمع والاستماع يكمن في أن السمع هو وظيفة فسيولوجية ويشمل استقبال الرسالة، أما الاستماع فهو وظيفة عقلية فيسيولوجية يقصد الفهم والتحليل وتعني فهم الرسالة .( **الزياتي،مرجع سابق،ص144**).

**رابعا: مكونات عملية الاستماع:**

ينقسم الاستماع إلى أربعة عناصر بعضها من الأخر فعادة ما يتم بينهما الترابط والتداخل والتأثير والتأثر ويتطلب كل عنصر من هذه العناصر الكثير من الجد من المستمع.

**1- فهم المعنى الإجمالي:** تتطلب كفاءة الاستماع قدرة المستمع على توجيه انتباهه المعنى العام من خلال معرفة الكلمات التي يسمعها، ومن المعاني الأساسية للغة التي يفهمها ويرتكز فهم المعنى العام على:

* الفهم الدقيق لوحدات الأفكار.

* متابعة الأفكار المتلاحقة.

* إدراك العلاقات بين الأفكار المتتابعة لتحديد الفكرة الرئيسية.

* التمييز بين الفكرة الرئيسية والأفكار الفرعية أو الجزئية.

* علاقة الأفكار الجزئية ببعضها البعض وعلاقتها بالفكرة الرئيسية. **( عز الدين، مرجع سابق، ص181)**.

**2- تفسير الكلام والتفاعل معه:** تفسير الكلام عملية ذاتية تختلف من فرد إلى أخر وهذا التفسير تدخل فيه الخبرة الشخصية وتدخل في تفسيره أمور عديدة مثل:

* معرفة المستمع بموضوعية البحث.

* كيفية استخدام المستمع للغة.

* معرفة الغرض الحقيقي من الحديث.

* معرفة نمط التعبير والتفرقة بين الحقائق والأحكام.

* إدراك المستمع للأهمية العامة للحديث.

* مقدرة المستمع على إصدار الأحكام. **(عز الدين، مرجع نفسه، ص181)**

**3- تقويم ونقد الكلام:** يتطلب التقويم من المستمع التحقق من فائدة ما يستمع إليه لاكتشاف الحقيقة التي تكمن وراء الحديث فمن الضروري أن يكون المستمع قادرا على إدراك اتجاه المتكلم ومن ثم يكون قادرا على تحليل ونقد ما يستمع إليه فالموافقة مع المتكلم أو عدم الموافقة ليست كافية. **(عز الدين، مرجع نفسه، ص182)**

**4- تكامل خبرات المتكلم والمستمع:** تكامل الخبرة وفعاليتها هو الغرض النهائي الذي من أجله نفهم ونفسر ونقوم موقف الاتصال، والمستمع الواعي يمكنه ربط ومراجعة الأفكار التي يستمع إليها مع ما لديه من أفكار ثم يقوم باستخدام هذه الخبرات الجديدة المتكاملة في حياته اليومية وقد يكون التكامل في صورة إشباع فكري لنمو معرفي جديد أو فكرة جديدة لم تكن في خبراته الماضية. **(عز الدين، مرجع نفسه، ص182)**

**خامسا: أهداف الاستماع:**

- تنمية حصيلة المتعلم اللغوية وثروته الثقافية.

تزويد المتعلم بواقع مناشط الحياة في بلده على اختلاف ألوانه وغاياته.

تزويد المتعلم بمواقف من حياة المجتمع تعالج قضاياه وتدله على معالم الحياة في ربوعه.

تمكين المتعلم لممارسة التعلم الذاتي والاعتماد على النفس.

تقويم لسان المتعلم وقلمه وتعويده سلامة النطق وصحة الضبط وصفاء التعبير.

إكساب المتعلم دقة الفهم.

إكساب المتعلم القدرة على التقاط الفكرة وزيادة الخبرة وحسن المناقشة.

التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق ومتشابهة في الصوت.

الانتباه لما يقال وعدم إثارة موضوعات جانبية.

إعطاء الفرصة كاملة للمتحدث وعدم مقاطعته.

انتقاء ما ينبغي أن يستمع إليه.( **الهاشمي، مرجع سابق، ص136-138)**

تنمية قدرة الإصغاء والانتباه والتركيز للمادة المسموعة بها.

غرس عادات الإنصات باعتبارها قيمة اجتماعية وتربوية مهمة في إعداد الفرد.

تنمية جانب التفكير السريع ومساعدة الطفل على اتخاذ القرار. **(هدى أبو صلاح،مرجع سابق، ص47)**

**سادسا: أهمية الاستماع:**

يعتبر أبو حجاج (2005) أهمية الاستماع في أنه جزء لا يتجزأ من حياة البشر، وهو وسيلة من وسائل الاتصال الفعال بين الآخرين وهو وسيلة فعالة ومؤثرة في تعليم الإنسان بصفة عامة، إذ يعد الاستماع أداة الطول في اكتساب ما يسمى بالإحساس اللغوي الذي

يجعله يحس بالنغم الموسيقي للغة الجرس الاقاعي لها والتذوق لجمال تعبيرها وسلامة أدائها.**(هدى أبو صلاح،مرجع سابق،ص43)**

**أ- أهمية الاستماع لطفل ما قبل المدرسة:**

تنمية اللغة الشفوية والمهارات المتعلقة بها من قدرة على التعبير وصياغة الجمل الصحيحة والنطق الصحيح وترتيب الأفكار وتنظيمها.

تنمية قدرة الطفل على تمييز الأصوات والحروف والكلمات تمييزا صحيحا.

إثراء حصيلة الطفل اللغوية بالعديد من الألفاظ والأساليب والعبارات الجديدة أو تصحيح ما هو خطأ.

مساعدة الطفل على تنظيم أفكاره بصورة مرتبة ومتسلسلة.

تنمية التفكير النقدي لدى الطفل من خلال ما يسمعه من أراء وأفكار متفقة أو مختلفة حول موضوع معين.

تنمية الذاكرة السمعية لدى الطفل وتدريبه على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول.

زيادة مدى الانتباه لدى الطفل من خلال التدرج في استماعه للموضوعات أو الأناشيد أو القصص.

**ب- أهمية الاستماع للطفل في المدرسة:**

إن الاستماع هو الأساس في التعلم اللفظي في سنوات الدراسة الأولى لأن قدرة التلميذ على استيعاب النصوص المسموعة أعلى من قدرته على استيعاب النصوص المكتوبة في دراستهم الأولى وهذا يعني أن القدرة على فهم المسموع تفوق القدرة على فهم المقروء.

عن طريق الاستماع يستطيع التلميذ فهم مدلول الألفاظ التي يسمعها لأول مرة وبواسطته يستطيع تكوين المفاهيم، وكما تأتي أهميته كونه الوسيلة الأولى التي يتصل بها المتعلم بالبيئة البشرية والطبيعية من أجل التعرف عليها والتفاعل معها في المواقف

الاجتماعية المختلفة، فهو وسيلة مهمة لتعلم القراءة والكتابة والحديث الصحيح وهو عامل مهم في نمو المهارات اللغوية.

وترى بعض الدراسات أن المرحلة الابتدائية هي البداية الحقيقية لعملية التنمية الفكرية لمدارك الأطفال وهي أولى الخطوات على طريق التلمذة الطويلة الذي بات اليوم لا تنتهي عند حد معين بل تستمر في حياة الفرد على مداها وهي تمثل بالنسبة لمعظم الأطفال كل شيء تقريبا.**(الهاشمي،مرجع سابق، ص 44-45)**

**سابعا: مهارات الاستماع:**

**1,الوعي الفونولوجي:** يشير مصطلح الوعي الفونولوجي إلى القدرة على التعرف على المكونات الفونولوجية للوحدات اللغوية ومعالجتها بصفة مقصودة، وهذا المصطلح ليس له نفس المعنى بالإجماع فهذه الوحدات يمكن أن تكون مقطعية، فونيمية أي صوتية أو تحت مقطعية المنطلق والقافية، فالمنطلق يمثل الصامتة أو مجموعة الصوامت في أول مقطع، أما القافية فهي تتكون من جميع الفونيمات التي تتبع.

**2,مستوى الوعي الفونولوجي:**

يحدد موري 1991 أربع مستويات من الوعي الفونولوجي:

الوعي بالسلاسل الفونولوجية التي تسمح للطفل التعرف على النغمة.

القدرة على التعرف على قافية الكلمات دون النظر إلى المعنى.

الوعي المقطعي وهو وحدة فونولوجية أساسية للغة الشفوية وعنصر لتنظيم السلسلة الكلامية ويظهر بصفة مبكرة في حوالي سن الرابعة ويكون بالاستناد على مؤشرات سمعية.

الوعي الفونيمي المقابل لأعلى مستوى من التجريد حتى أصغر وحدة في التمثيل الفونولوجي وهي وحدات مدركة وليست سمعية، ويتم اكتساب الفونيم عند الطفل في حوالي سن السابعة.

أما الباحثين **ديمارسي، جانزين،هوين** (2006) فهم يقترحون خمسة مستويات من الوعي الفونولوجي:

الوعي بأصوات الكلام التي يتم التعرف عليها من خلال قافيات أغاني الأطفال.

القدرة على تجميع أو تقابل الكلمات التي تحتوي على أصوات متشابهة أو مختلفة في بدايتها في وسطها وفي أخرها.

القدرة على جمع أو تقطيع الكلمات إلى مقاطع.

القدرة على عزل الفونيمات في مقطع.

القدرة على معالجة الفونيمات لإنتاج كلمات جديدة.

**(الوعي الفونولوجي وسيرورات اكتساب القراءة عند الطفل ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في الأرطفونيا سنة 2011-2012نجامعة الجزائر2،ص40-41-42)**

**1,التمييز الصوتي:** هو مهارة من مهارات الاستماع تتعلق بالصوت التنغيم والنبرة، وهي حاسمة في تعليم التلميذ القراءة والكتابة بوصفها نظاما سمعيا كتابيا وعندما يتمكن التلميذ من التميز يستطيع أن يفحص الكلمات المكتوبة التي لم يسبق أن يراها من قبل، فالتميز الصوتي يشبه التمييز البصري في كثير من الوجوه فكلاهما يتضمن مقارنة العناصر المتشابهة والمتعارضة في المواد المسموعة والمقروءة، والفرق بين المثيرات البصرية والمثيرات السمعية، فالمثير البصري فله أبعاد مكانية فالطول والارتفاع والعمق ويمكن أن تدرك بحاستي البصر واللمس، أما المثير السمعي فهو مؤقت ولا يمكن فحصه إلا بالأذن.**(الهاشمي، مرجع سابق، ص25)**

**2,الإدراك السمعي:**

يعرف الإدراك السمعي على أنه قدرة الفرد على التعرف على ما يسمع وتفسيره وهو وسيط إدراكي هام للتعلم وتبدأ مهارات الإدراك السمعي بالنمو عند الأطفال منذ الطفولة المبكرة وهو تفسير الإشارات العصبية الدماغية وإعطائها معانيها ودلالتها.**(أسامة محمد البطانية،2005،ص103)**

**3الذاكرة السمعية:**

هي القدرة على تخزين واسترجاع ما يسمعه الفرد من مثيرات يمكن قياسها لملاحظة مدى فاعليتها من خلال الطلب من الطفل القيام بعدة أنشطة متتابعة في نفس الوقت ثم ملاحظة أدائه على هذه الأنشطة ومعرفة ذاكرته السمعية، ومن المعلوم أن القناة الحسية السمعية تعمل على استقبال المثيرات الحسية السمعية القادمة من الخارج عبر القنوات السمعية لتصل إلى الذاكرة السمعية ثم الذاكرة القصيرة المدى ثم الذاكرة طويلة المدى حيث يتم تخزينها ثم استرجاعها عند الحاجة إليها.

**4,التعاقب أو التسلسل السمعي:**

ويعد من بين المهارات السمعية القادرة على ترتيب سلسلة الفقرات في قائمة من المفردات المتتابعة ومن بين المهارات التي تحتاج إلى سلسلة ترتيب الحروف الهجائية أو الأعداد أو شهور السنة الهجرية أو الميلادية، ويستطيع تتبع المثيرات السمعية والبصرية وتعلم القراءة والكتابة و التهجئة والحساب.**(أسامة محمد البطانية،مرجع سابق،ص105)**

**5,مزج الأصوات السمعية:**

وهي قدرة الطفل على خلط صوت يتألف من صوت واحد مع أصوات أخرى ليكون من خلالها كلمة ذات معنى، وتعد هذه المهارة من المهارات العامة في تعليم القراءة والكتابة عند الأطفال وأن أي اضطراب فيها ينعكس سلبا على عملية تعلم القراءة بالطريقة الصحيحة،فالأطفال ذوو صعوبات التعلم الذين يفتقرون لمثل هذه المهارات يصعب عليهم القيام بعمليات الإغلاق السمعي، بمعنى جمع مقاطع الكلمات صوتيا ونطقا من خلال إكمال المقاطع الناقصة فيها .**(أسامة محمد البطانية،مرجع سابق،ص106)**

**ثامنا: علاقة مهارة الاستماع بالمهارات الأخرى**

**1,علاقة الاستماع بالكلام:**

إن المستمع الجيد هو المتكلم الجيد ولا نستطيع الفصل بينهما وذلك أن العملية الاتصالية تقوم على مرسل ومستقبل أي متعلم ومستمع، وما اهتمام العلماء بعلم الأصوات

النطقي وعلم الأصوات المسموع إلا دليل على أهمية ما يحدث لدى المستمع أثناء سماعه، فعلاقة الكلام بالاستماع كعلاقة الشيء بنفسه، مع طرق بسيطة يفهمه من يلاحظ عملية تشكل مهارة الكلام عند الطفل، فالطفل يسمع فيردد ويقلد ثم بعد ذلك تجده يبدع ويتكلم كلاما لم يسمعه من قبل، وعن طريق الاستماع والكلام يستطيع الإنسان أن يتصل بأفراد جماعته ويعرف ما لديهم من أفكار وأراء ومشاعر والتواصل معهم لقضاء حاجاته اليومية.**(الهاشمي،مرجع سابق،ص62)**

## 2- علاقة الاستماع بالقراءة:

إن الاستماع هو المهارة اللغوية الأولى التي يكتسبها الطفل، فيتعلم الأطفال كيفية الاستماع قبل أن يتعلموا كيفية الكلام ومن ثم تأتي مهارة القراءة ومن بعدها مهارة الكتابة، وأشار السيد" إلى العلاقة الوثيقة بين الاستماع والقراءة وأن الاستماع هو الأساس في التعليم اللفظي في السنوات الدراسية الأولى إذ أن القدرة على التمييز السمعي مرتبطة بالقراءة فإن كانت هذه القدرة عالية الكاشف سيتقدم في القراءة، كما أن الدقة في الاستماع والقدرة على التمييز فيه يساعد على تحميل الأفكار الأساسية والقدرة على تذكرها وتمكن الطفل من ممارسة القراءة بصورة سليمة.**(المرجع نفسه،ص64)**

## 3- علاقة الاستماع بالكتابة:

علاقة الاستماع بالكتابة لها علاقة وثيقة تتمثل في أن المستمع الجيد يتمكن من التمييز بين أصوات الحروف فيستطيع كتابتها وكتابة كلماتها كتابة صحيحة ولا يمكن تعلم الكتابة إلا بعد أن يتعلم الطفل الكلام والنطق من أجل تشكيل ثروة لفظية قبل تعليمه الكتابة والتي تركز في إجادة مهارات الكتابة الصحيحة بجودة الخط والتعبير عن الأفكار التي يسمعها. **(المرجع نفسه،ص65)**

## 4- علاقة الاستماع بالتفكير:

يعد الفكر أحد العوامل أو الوظائف التي تشمل الذاكرة والانتباه والخيال وسواها، وسميت هذه الوظائف عقلية دنيا وهي الغرائز والانفعالات لأن مركزها في القسم الأدنى من الدماغ

وتتألف الوظائف العقلية العليا من أداة فيسيولوجية وهي محتوى بيئي واجتماعي وهي كيان مرتبط فيها بينما تترابط أجزاء الجسم.

ويرى دوجلاس أن الاستيعاب الاستماعي هو مهارة معقدة من مهارات التفكير وهي نشطة أساسية في التعلم وأنه من الممكن اختبار التفكير عند حدوث عمليات الاستماع والاستيعاب الاستماعي، ويجمع المتخصصون على أن هناك علاقة وثيقة وارتباط قوي بين الاستماع والتفكير .**(المرجع نفسه،ص67)**

**تاسعا: العوامل المؤثرة في تنمية مهارة الاستماع**

**1,النضج السمعي:** ويشمل خاصة السمع، الذاكرة السمعية، المؤثرات السمعية والصوتية، وهو يعني الحالة التي يكون فيها الطفل قادرا على استقبال الرسالة المسموعة بطريقة جيدة ، بحيث يمكنه تمييز الأصوات الصادرة منها وربطها و تمييزها عن غيرها ثم الاحتفاظ بها لمدة زمنية تمكنه من استعادتها، وتكمن أهمية النضج السمعي في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال وتقوية ذاكرتهم السمعية ومساعدتهم على تقوية الجانب المعرفي.**(طاهرة أحمد الطحان، مرجع سابق،ص 23)**

**2,النضج العقلي:** وهي الحالة التي يكون فيها الطفل قادرا على القيام بالعمليات المختلفة من إدراك وفهم وتمييز، وتوضع عندما يتعرض لرسالة مسموعة بحيث يتمكن من تحقيق الهدف المرجو منها، ووضح فهيم مصطفى (1994) على أهمية النضج العقلي في الحصول على المعارف المتصلة بالعالم الطبيعي، واعتبره البعض أساسا في عملية التعلم، وكما أن السنوات الأولى هي سنوات تتشكل فيها المفاهيم الأساسية من العمليات التي لها تأثير على الاستماع الذاكرة التي اتفق التربويون على أنها نزعة الكائن الحي لمعرفة أو إعادة الخبرة السابقة.**(المرجع نفسه،ص26)**

**3,النمو اللغوي:** هو وسيلة التبليغ التي يتم من خلالها التواصل بين الطفل والمحيطين به فهو الذي يكشف عما يشعر به من انفعالات وأفكار وخبرات، فقدرة الطفل على التبليغ

أو التواصل اللغوي لا يتم في إطار النظام اللغوي الذي يصيغ فيه الطفل ما يريد تبليغه أو التعبير عنه للآخرين، وينطوي قاموس الطفل اللغوي على الكلمات التي يعرف الطفل مدلولاتها اللغوية عندما يسمعها أو يقرؤها أو يستخدمها،لذا فإن قاموس الطفل يتمثل في جانبين أولها في الكلمات التي يعرف معانيها عند الاستماع أو القراءة ويتمثل الثاني في الكلمات التي يستخدمها ويتحدث بها .**(المرجع نفسه،ص32)**

4, **المؤثرات البيئية:** وهي العوامل المؤثرة في تنمية ثقافة الطفل بحيث يمكنه استيعاب المحتوى المسموع بسهولة ووضوح تتمثل هذه الخبرات في وسائل الإعلام المسموعة والمرئية، ثقافة الطفل وثقافة الأسرة، ثقافة الطفل والأسرة، من المؤثرات المهمة في تكوين شخصية الطفل بصفة عامة وتنمية مهارات الاستماع بصفة خاصة فالألفاظ والتعبيرات التي يكتسبها الطفل يكون أساسها المنزل.**(المرجع نفسه،ص42)**

**عاشرا: إستراتيجيات تطور مهارات الاستماع**

تحتاج مهارة الاستماع إلى عدد من الاستراتيجيات لتطويريها، فمنها ما يستخدمها المعلم ومنها ما يستخدمها التلاميذ:

– إتاحة المعلم المجال للتلاميذ حتى يتعلموا الأصول العامة للاستماع.

– توضيح المعلم لتلاميذه الغرض من الاستماع.

– تدريب التلاميذ على حسن الإصغاء والانتباه من أجل فهم ما يسمع دون تشتيت والمقاومة والبعد عن المؤثرات الخارجية .

– تدريب التلاميذ على الاستماع المنتظم وعلى تدوين أفكارهم وملاحظاتهم عند الاستماع.

– عدم الانشغال عن الكلام المسموع وعدم مقاطعة المتكلم والانتظار حتى ينتهي من كلامه ثم بعد ذلك تبدأ المناقشة والحوار.

– تعزيز عادات الاستماع الايجابية لدى التلاميذ باستخدام الألفاظ التي تعزز الاستماع الفعال وتجنب الأحكام اللفظية والنماذج.

– استخدام المعلم أسئلة متنوعة لمساعدة التلاميذ في تطوير مهاراتهم في ربط الأفكار والاستنتاج والمقارنة وتقسيم الأفكار.

– قيام المعلم بعملية التقويم وذلك بإعداد أسئلة تخص الموضوع المستمع إليه وتتم مناقشتها مع التلاميذ لقياس ما تحقق من فهمهم للمهارة التي يستمعون إليها.

– تعويد التلاميذ على الاستماع ذاتيا لوسائل الإعلام المتنوعة وتدوين ملاحظاتهم مما سمعوه ومما يكون دور التلاميذ مباشرا كأن يلقي قصة استمع إليها ويناقش زملائه فيها.**(الهاشمي، مرجع سابق،ص24)**

**خلاصة الفصل:**

للاستماع أهمية كبيرة في حياتنا إنه الوسيلة التي تصل الإنسان بها في مراحل حياته الأولى بالآخرين وعن طريقة يكتسب الإنسان المفردات وهو وسيلة التعلم في حياة الإنسان والتي تصله بالبيئة البشرية الطبيعية وعن طريق الاستماع يستطيع الطفل أن يفهم مدلول الألفاظ التي تعرض لها ما يربط الصورة الحسية الشيء الذي يراه والنقطة الدالة عليه، وتعتبر مهارات الاستماع من المهارات المهمة للتعلم وخاصة لدى أطفال المرحلة الابتدائية فهاته المهارة لها علاقة مع تعلم القراءة والكتابة والكلام والتحدث بطلاقة، فالتلميذ بحاجة إلى مهارات الاستماع من أجل تطوير قدراتهم الشخصية ومكتسباتهم وتطوير لغتهم والتعامل مع كل مواقف الحياة الدراسية والاجتماعية، وتكوين العلاقات والتواصل داخل المدرسة وخارجها فالاستماع جزء لا يتجزأ من حياة البشر.

# الفصل الثالث

# الفصل الثالث: صعوبات التعلم

- تمهيد

01- تعريف صعوبات التعلم.

02- صعوبات التعلم وبعض المفاهيم القريبة منها.

03- الأسباب والعوامل المساهمة في صعوبات التعلم.

04- الخصائص النفسية والسلوكية لذوي صعوبات التعلم.

05- تصنيف صعوبات التعلم

06- وسائل وطرق تشخيص وقياس صعوبات التعلم

08- علاج صعوبات التعلم

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

تعتبر موضوعات صعوبات التعلم من الموضوعات الجديدة نسبيا في ميدان التربية الخاصة، حيث كان اهتمام التربية الخاصة سابقا منصبا على أشكال الإعاقات الأخرى كالإعاقة السمعية، البصرية، الحركية ولكن بسبب ظهور مجموعة من الأطفال الأسوياء في نموهم العقلي، السمعي،البصري، الحركي والذين يعانون من مشكلات تعليمية.

وتكمن خطورتها في كونها " صعوبات خفيفة " والأفراد الذين يعانون من صعوبات في التعلم يكونون عادة أسوياء، إلا أن مستواهم ألتحصيلي أقل بكثير مما هو متوقع منهم، أي هناك تباعد واضح بين قدراتهم وإمكانياتهم وبين ما يؤدونه فعلا.

هذا ما يسبب الحيرة لدى الكثير من المعلمين والأولياء ويودون التعرف على هذه الفئة وخصائصها ومميزاتها وأنسب استراتيجيات التدخل العلاجي والتدريسي المناسب للتخفيف من حدة تلك الصعوبات قدر الإمكان.

**أولا: تعريف صعوبات التعلم:**

إن مفهوم صعوبات التعلم تجاذبته مجموعة من الآراء العلمية العصبية والنفسية والتربوية، وقد حظي اهتمام مختصين عديدين، إضافة للاهتمام به من قبل الفئات التشريعية والآباء والمربين.( **كامل، 1998، ص12** )

ومن هنا كانت الإسهامات عديدة في تحديد هذا المفهوم من حيث مكوناته ومحاكاته والبنى التي ينطوي عليها.

**1- تعريف ليرنز:**

يتضمن تعريف ليرنز تعريفين رئيسيين هما:

أ- **البعد الطبي:** ويركز على الأسباب الفسيولوجية الوظيفية، والتي تتمثل في الخلل العصبي أو تلف الدماغ.

**ب- البعد التربوي:** والذي يشير إلى عدم نمو القدرات العقلية بطريقة منتظمة، ويصاحب ذلك عجز أكاديمي وخاصة في مهارات القراءة والكتابة و التهجئة، والمهارات العديدة ولا يكون سبب ذلك الأكاديمي عقليا أو حسيا وتشير أيضا إلى وجود تباين في التحصيل الأكاديمي والقدرة العقلية للفرد.( **ماجدة، 2009، ص20** )

## 2- تعريف باتمان Bateman (1965):

يعرف باتمان الأطفال ذوي صعوبات التعلم، بأنهم أولئك الذين يظهرون تباينا أو تباعدا تعليميا بين قدرتهم العامة ومستوى انجازهم العقلي، وذلك من خلال ما يظهر لديهم من اضطرابات في عملية التعلم وإن هذه الاضطرابات من المحتمل أن تكون مصحوبة أو غير مصحوبة بخلل ظاهر في الجهاز العصبي المركزي، بينما لا ترجع اضطرابات التعلم لديهم إلى التخلف العقلي أو الحرمان الثقافي أو الاضطراب الانفعالي الشديد. **(الباسري، 2006، ص31)**

## 3- تعريف المجلس الوطني المشترك لصعوبات التعلم العام (1981):

لقد اقترح هذا التعريف من قبل لجنة مشتركة شكلها المجلس الوطني المشترك ( تكونت من 6 مؤسسات وطنية مهتمة بالصعوبات التعليمية، ووافقت على هذا جميع المؤسسات باستثناء جمعية الأطفال والراشدين ذوي الصعوبات التعليمية )، وأما تعريف المجلس الوطني لصعوبات التعلم فينص على ما يلي: " يعد مصطلح الصعوبات التعليمية مصطلحا عاما، يقصد به مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات تظهر على شكل صعوبات ذات دلالة في الحساب واستخدام الكلام أو الإصغاء، أو الكتابة أو القراءة أو الاستدلال أو القدرات الرياضية وهذه الاضطرابات داخلية المنشأ ويفترض أنها تعود .... في وظيفة الجهاز العصبي المركزي، وعلى الرغم من أن صعوبات التعلم قد تصاحب حالات من الإعاقة ( مثل الإعاقة الحسية أو التخلف العقلي، أو الاضطراب الانفعالية أو الاجتماعية ) أو تأثيرات بيئية ( كالفروق الثقافية، والتعلم غير الملائم أو غير الكافي، أو عوامل نفسية ) إلا أنها ليست ناتجة عن هذه الحالات أو المؤثرات. ( **البطانية وآخرون، 2005، ص34** )

**ثانيا: صعوبات التعلم وبعض المفاهيم القريبة منها:**

لمزيد من الفهم والتحديد لمفهوم صعوبات التعلم لا بد من التفريق ووضع الحدود الفاصلة والمميزة لهذا المفهوم عن المفاهيم الأخرى المتشابهة له أو التي تثير غموضا يؤدي إلى الخلط والارتباك عند غير المختصين وعند بعض المختصين والسبب في ذلك كثرة فئات التربية الخاصة كما يتعذر التمييز أحيانا بسبب استخدام المصطلحات الأجنبية واختلاف ترجمتها.**(غسان، 2006، ص157)**

**1- صعوبات التعلم ومشكلات التعلم :**

يختلف مصطلح صعوبات التعلم عن مشكلات التعلم، فهذه الأخيرة قد ترجع إلى قصور في السمع أو البصر أو المعوقات الحركية أو التخلف العقلي، والأطفال الذين لديهم مشكلات التعلم قد تكون عندهم اضطرابات سلوكية أكثر ولديهم قابلية للابتعاد عن الأنشطة المدرسية، في حين أن مصطلح صعوبات التعلم يشير إلى فئة لديها صعوبة في استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة أو الحساب ولا ترجع الصعوبة إلى إعاقات سمعية أو بصرية أو عقلية. **( سيد سليمان، 2001، ص126 )**

**2- صعوبات التعلم والتأخر الدراسي العام:**

إذا كان الطفل يعاني من صعوبة في التعلم يعاني انخفاضا في التحصيل كما يعاني الطفل المتأخر دراسيا منه، فإن الطفل ذوي صعوبة التعلم لديه مستوى متوسط من الذكاء وربما أكثر من ذلك، أما المتأخر دراسيا فنسبة ذكائه تعتبر منخفضة عن زملائه العاديين . **(أنيس، 2003، ص86)**

**3- صعوبات التعلم وبطئ التعلم:**

الطفل بطيء التعلم هو الذي تعتبر قدرته على التعلم في كل المجالات متأخرة بالمقارنة مع الأطفال في نفس عمره الزمني، كما يتصف بطيئي التعلم بأن لديهم مستويات ذكاء تتراوح بين الحد الفاصل إلى أقل من المستوى المتوسط للذكاء مع بطئ في التقدم

الأكاديمي، فهو يختلف عن صعوبات التعلم بسبب عدم وجود تباعد واضح بين قدراتهم المعرفية وتحصيلهم الأكاديمي. ( **أنيس، مرجع سابق، ص88** )

### 4- صعوبات التعلم والتفريط التحصيلي:

يعرف فتحي الزيات التفريط التحصيلي بأنه الفشل في استخدام أو توظيف الطاقات أو الإمكانيات، أو القدرات العقلية للفرد في الوصول إلى المستوى التحصيلي الأكاديمي الملائم لمستوى ذكائه أو قدراته، بما يعكس انخفاضا دالا في الأداء الأكاديمي الفعلي الأداء الأكاديمي المتوقع، نتيجة لعوامل دافعية أو انفعالية، ودون وجود صعوبات نوعية محددة سواء كانت نمائية أم أكاديمية.

كما يمكن وصف ذوي التفريط التحصيلي بأنهم أولئك المتعلمين الذين يقل متوسط تحصيلهم الأكاديمي عن المتوسط العام للأفراد بواحد انحراف معياري، ويزيد متوسط ذكائهم عن المتوسط بمقدار واحد انحراف معياري، كما أنهم يفتقرون إلى دافعية الانجاز وتنقصهم الثقة بقدراتهم، ومعلوماتهم وكذا المثابرة في مواجهة الصعاب، فالخاصية التي تفصل بين ذوي صعوبات التعلم، وذوي التفريط التحصيلي هي درجة التفريط التحصيلي. (**سليمان عبد الواحد، 2010، ص44-45** )

### ثالثا: الأسباب والعوامل المساهمة في صعوبات التعلم:

تتعدد الأسباب التي تقف وراء صعوبات التعلم بين الجانب البيئي والأسباب ذات الأساس الوراثي فسيولوجية في طبيعتها ( أي داخلية المنشأ ) مثل إصابة الدماغ أما الأسباب التي تستند إلى البيئة فإنها تنتج عن العوامل البيئية أو الاجتماعية السلبية ( أي خارجية المنشأ ) مثل التغذية الغير سليمة أو نقص التغذية أو غيرها. (**عصام جدوع، 2007، ص31** )

إن هذا التنوع والتعدد الواسع لهذه الأسباب لم يلغي لغاية الآن ذلك السؤال البديهي المطروح دائما في هذا المجال، ما هي أسباب صعوبات التعلم عند العديد من الأطفال؟، فما

هو معروف عن أسبابه حاليا – والقليل نسبيا – لم يعط التفسير الكافي الوافي له ، فصعوبة التعلم في إطارها المفهومي محيرة إلى حد ما وذلك لعدم التيقن من أسبابها لأن مجال البحث فيها لم يصل بعد إلى ذلك المستوى المتطور الذي تكون معه أسباب صعوبات التعلم معروفة وواضحة تماما. **(أسامة البطانية، مرجع سابق، ص45 )**

وأهم هذه الأسباب أو العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى صعوبات التعلم نذكر ما يلي:

**1- الأسباب العضوية والعصبية:**

إن العديد من المتخصصين يؤمنون أن سبب صعوبات التعلم عائد إلى خلل في النظام العصبي المركزي المؤيدون لهذا الرأي يقولون أن هناك الكثير من الأبحاث التي تشير إلى وجود تشوهات عصبية لدى الكثير من الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ويؤكدون أن كثير من التطورات في التكنولوجيا الحديثة قد استطاعت تحديد هذه الحالات مثل الصور الطبقية والتخطيط الكهربائي،ويؤدي إلى اضطراب في جزء من أجزاء الدماغ إلى خلل أو اضطراب في أية وظيفة من الوظائف الجسمية الانفعالية والعقلية أو في كل هذه الوظائف فإصابات الدماغ تؤدي إلى فقدان القدرة على فهم اللغة والكلام والقراءة.

وتشير الدراسات التي أجريت على الجهاز العصبي إلى أن نقص مهارات التعرف على الكلمات ترتبط بالنشاط الأقل من الطبيعي في المنطقة اليسرى السفلى من الدماغ، كما تبين الدراسات أيضا بأن الراشدين الذين يعانون من ضعف القراءة لديهم نشاط أعلى من الطبيعي في المناطق العليا وقبل الأمامية من اللحاء.**(أسامة محمد البطانية وآخرون،2007،ص194)**

**2- الأسباب البيئية:**

لاشك أن موضوع صعوبات التعلم غالبا ما يكون انعكاسا لما يعانيه المتعلم من معوقات بيئية ترتبط بصعوبات تعلمه.حيث تشير نصرة جلجل (197:2000) إلى أن الجوع والصداع في المنزل قد يمنع التركيز في الدراسة والذي يعتبر بدوره مشكلة تعليمية، وعلى أية حال فإن سوء التغذية أو عدم الحصول على الرعاية الصحية المطلوبة يمكن أن يؤدي إلى صعوبات أو معوقات عصبية ينتج عنها صعوبات تعليمية.

وتؤكد منال باكرمان (870:2004) أن سوء التغذية الشديدة في السنوات المبكرة في حياة الأطفال تجعلهم يعانون من صعوبات في تعلم المهارات الأكاديمية.

وهناك دراسات كثيرة قد ذكرت أسباب تربوية متعلقة بالمدرسة ترى أنها أكثر صلة بصعوبات التعلم وهي تتمثل في المدرسة وصعوبة المناهج الدراسية، وعدم تحقيق المنهج لميول واتجاهات المتعلمين (كيريمان منشار،1994: 388-393).

ويرى المؤلف أن هذه الأسباب المرتبطة بالعملية التعليمية سواء بشكل مباشر أو غير مباشر تعرقل أو تحد من عملية التعلم واكتساب المهارات والخبرات المطلوبة، ويضيف سليمان عبد الواحد (2005: 12) أن استخدام العقوبات المتكررة للمتعلم في بداية التعلم وخاصة في المرحلة الابتدائية قد يؤدي إلى حدوث صعوبات في التعلم لديه في المستقبل.**(سليمان عبد الواحد وآخرون،مرجع سابق،ص61)**

**3- الأسباب الوراثية:**

يمكن لهذه الأسباب أن تكون مباشرة فالمباشرة منها هي التي تنتقل من الآباء إلى الأبناء، وغير المباشرة هي التي تنتج عن خلال أثناء التكوين الجيني، وقد أظهرت الدراسات المختلفة أن صعوبات التعلم غالبا ما تظهر في الأسر وأن هذه الصعوبات تميل إلى التعاقب في الأسر وعلى الرغم من الحقيقة التي تشير إلى أن صعوبات التعلم وراثية، لا يعني هذا أن الأطفال لا يمكنهم الانتفاع بالتعلم والاستفادة منه، ولكنه يعني أن هناك صعوبة أكبر في التعلم لدى هؤلاء الأطفال الذين نستعمل معهم طرقة التدريس العامة التي تستعمل عادة مع الأطفال الذين لا يتصفون بمثل هذا الاستعداد أو القابلية الوراثية.**(أبو فخر،2007،ص78)**

وقد اهتمت عدت دراسات بالتعرف على أثر الوراثة على صعوبات القراءة والكتابة واللغة، فقد أجريت بعض الدراسات على بعض العائلات التي تضم عددا كبيرا من الأفراد الذين يعانون من مشكلات في القراءة أو اللغة، وأجريت دراسة شاملة لعدد من الأسر فقد قام بدراسة 276فردا لديهم صعوبات في القراءة وكذلك أسر في السويد وجد بأن نسبة شيوع صعوبات القراءة والكتابة والتهجئة عند الأقارب تقد دليلا كافيا على أن مثل هذه الحالات تتواجد في الأسر ويظهر بأنها تخضع لقانون الوراثة.**(أحمد صبري،2016،ص16)**

**4- الأسباب الكيميائية:**

يعاني بعض الأفراد من صعوبات تعليمية من دون أن يعانوا من أذى عصبي أو عوامل وراثية، وقد أفترض في مثل هذه الحالات إمكان وجود شذوذ كيميائي خلوي أساسه عدم الاتزان في إنتاج النواقل العصبية التي تنقل النبضات العصبية من خلية دماغية إلى أخرى، حيث يؤدي أي خلل أو تغير في هذا التوازن الدقيق إلى خلل في قيام الدماغ بوظائفه، فينتج عن ذلك مشكلات تعليمية وسلوكية.**(الوقفي،2003،ص104)**

**رابعا:الخصائص النفسية والسلوكية لذوي صعوبات التعلم:**

حدد (مارنج وبيتمان 1977) ثلاث خصائص لذوي صعوبات التعلم وهي:

**1.** وجود تباعد واضح بين الاستعدادات الدراسية الكافية عند الطفل وبين المستوى الدراسي الفعلي له يرجع إلى خلل وظيفي في عملية التعلم.

**2.** وجود ضعف في وظيفة الجهاز العصبي المركزي.

**3.** عدم الارتباط بين صعوبات التعلم وبين كل من التخلف العقلي أو الحرمان الثقافي أو الجسمي أو التعليمي أو البيئي.**(ملحم،2002،ص43)**

ويرى (سامرز1977) أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم قد يبدون واحد أو أكثر من الخصائص السلوكية التي تعيق القدرة على التعلم في غرفة الصف ، وهي خصائص تتعلق بالسلوك الصفي والقراءة والحساب والتهجئة والكتابة والسلوك اللفظي والسلوك الحركي.

أما فيما يتعلق بالخصائص النفسية والسلوكية التي يبديها الأطفال ذوو اللصعوبات التعليمية منها:

1. النشاط الزائد
2. الضعف الإدراكي

3. التقلبات الشديدة في المزاج
4. ضعف عام في التآزر
5. إضطرابات الانتباه
6. التهور
7. اضطرابات الذاكرة والتفكير
8. مشكلات أكاديمية محددة في الكتابة والقراءة والحساب والتهجئة.
9. مشكلات في الكلام والسمع (مشكلات لغوية).
10. علامات عصبية غير مطمئنة.**(العليان وآخرون،2003،ص27-28)**

**خامسا:تصنيف صعوبات التعلم:**

**1. صعوبات التعلم النمائية:**

تتمثل في كونها عمليات عقلية أساسية حيث أنها مسؤولة عن أي نشاط عقلي يقوم به الفرد لذا فهي تمثل اللبنات الأساسية الأولى لغيرها من العمليات الأخرى التي تأثر فيها وفي العمليات الثانوية، فلكي يتعلم الطفل كتابة اسمه لابد أن يطور الكثير مكن المهارات الضرورية في الإدراك والتناسق الحركي والتناسق في حركة العين واليد والتسلسل والذاكرة، وعندما تضطرب هذه الوظائف تتطور بدرجة كافية وكبيرة حيث يعجز الطفل عن تعويضها من خلال وظائف أخرى، عندئذ تكون لديه صعوبة في تعلم الكتابة أو التهجئة أو إجراء العمليات الحسابية.

لقد تم وضع صعوبة الانتباه والذاكرة والصعوبات الإدراكية والحركية ضمن الصعوبات الأولية إذ تعتبر وظائف عقلية أساسية متداخلة مع بعضها البعض، فإذا أصيبت باضطرابات فإنها تؤثر على التفكير واللغة الشفوية وقد سميت صعوبات اللغة والتفكير بالصعوبات الثانوية، إذ أنها تتأثر بشكل واضح بالصعوبات الأولية وكثيرا ما تكون لها علاقة بصعوبات الانتباه والتذكر والوعي بالمفاهيم والأشياء والعلاقات المكانية. **(الفار،2003،ص24)**

**2. صعوبات التعلم الأكاديمية:**

هي المشكلات الملاحظة والظاهرة على الطفل خاصة في نواحي ضعف التحصيل الأكاديمي وتشمل: الصعوبات الخاصة بالكتابة، والقراءة والتهجئة والتعبير الكتابي، والمهارات الحسابية وهذا التعريف حسب ما أشار إليه كل من (الفار،2003،ص24) و(جدوع،2007،ص25).

إن العلاقة بين الصعوبات النمائية والأكاديمية هي علاقة سبب ونتيجة، فمثلا إذا حدث خلل في الإدراك البصري فإنه غالبا ما تظهر آثار ذلك الخلل على كيفية قراءة الطالب وجودة الخط اليدوي عنده، وكذلك الحال في الإدراك السمعي حيث تظهر أعراض سلوكية على هيئة أخطاء إملائية متكررة وضعف في الاستيعاب السمعي ومهارة الاستماع.**(جرار،2008،ص39)**

ومن أكثر صعوبات التعلم الأكاديمية شيوعا:

**1. صعوبات الكتابة:**

يقصد بصعوبا ت الكتابة عدم القدرة على التعبير على المعاني والأفكار من خلال كمجموعة من الرموز المكتوبة وتعتمد مهارة الكتابة على مجموعة من المهارات الجسدية والنفسية الأولية كالانتباه والتمييز السمعي والبصري والقدرة على إدراك التتابع والتآزر بين حركة العين واليد وقوة الذاكرة السمعية والبصرية. **(القاسم،2005،ص32)**

لقد اجتمعت العديد من الدراسات على أن ذوي صعوبات الكتابة يفتقرون إلى القدرات النوعية الخاصة التي ترتبط بالكتابة كالذاكرة والقدرة على الاسترجاع من الذاكرة إلى جانب القدرة على إدراك العلاقات المكانية.**(الزيات،2007،ص48)**

ومن بين مظاهر صعوبات الكتابة مايلي:

* أن يعكس كتابة الحروف والأعداد (مثل أن يكتب د.د)

* يكون ترتيب أحرف الكلمات والمقاطع بصورة غير صحيحة عند الكتابة مثل (راد) بدلا من (دار).

* كما يخلط في كتابة الأحرف المتشابهة مثل أن يكتب (تمرة) بدلا من (ثمرة).

*عدم الالتزام بالكتابة على الخط نفسه من الورقة.

**2. صعوبات القراءة:**

تعد صعوبات القراءة من أكثر المشكلات انتشارا والتي يمكن أن يواجهها الطلاب ذوي صعوبات التعلم، ويعتقد معظم المختصين أن مثل هذه المشكلات ترتبط بالقصور في المهارات اللغوية وخاصة بما يعرف بالوعي الفونولوجي، ولذلك فإنه إذا ما واجهت الفرد صعوبة في تجزئة الكلمات إلى مكنوناتها الصوتية فإنه سوف تصادفه مشكلات جمة في تعلم القراءة.**(هالاهان وكوفمان،2008،ص338)**

ومن مظاهر صعوبات التعلم في القراءة نجد:

* انخفاض معدل التحصيل الدراسي بعام أو أكثر من معدل عمره العقلي.

* لديه مشكلة في طلاقة القراءة الشخصية، وضعف فهم ما يقرأ.

* ضعف في القدرة على تحليل صوتيات الكلمات الجديدة.

* يقوم بعكس الحروف والأرقام عند القراءة، وكذلك عكس الحروف والأرقام عند الكتابة.

* يعاني من صعوبات في الهجاء.

* ضعف في معدل سرعة القراءة.**(السباعي،2002،ص43)**

**أشكال وأنماط صعوبات القراءة:**

**أولا: التمييز البصري:** لا يستطيع التلاميذ الذين يعانون من صعوبات القراءة

– التمييز بين الحروف المتشابهة في الشكل (ن .ت .ب .ث. ج .ح. خ).

–التمييز بين الكلمات المتشابهة.

– الصعوبة في مطابقة الأحجام والأشكال والأشياء.

**ثانيا: الإدراك البصري**

**الإدراك المكاني أو الفراغي:** تحديد مكان الجسم في الفراغ وإدراك موقع الأشياء بالنسبة للإنسان وبالنسبة للأشياء الأخرى، وفي عملية القراءة يجب أن ينظر إلى الكلمات كوحدات مستقلة محاطة بفراغ.

**ثالثا الإدراك السمعي:**

1. **تكوين المفاهيم الصوتية:** القدرة على تمييز أنماط الأصوات المتشابهة والمختلفة وتمييز تتابع الأصوات الساكنة والتغيرات الصوتية التي تطرأ على أنماط صوتية.
2. **المزج السمعي:** القدرة على تجميع الأصوات مع بعضها البعض تشكيل كلمة معينة.
3. **تحديد مصدر الصوت:** الوعي بمصر الصوت واتجاهه.
4. **التمييز السمعي:** القدرة على تمييز شدة الصوت وارتفاعه وانخفاضه والتمييز بين الأصوات اللغوية وغيرها من الأصوات وتشمل هذه القدرة أيضا على التمييز بين الأصوات (الفونيمات وبين الكلمات المتشابهة).
5. **الذاكرة السمعية المتشابهة:** ويقصد بها التمييز وإعادة إنتاج كلامي، نغمة معينة ودرجة وشدة معينة.

**رابعا:التمييز السمعي: يعاني** التلاميذ من عدم القدرة على التمييز بين الكلمات ذات النغمة المتشابهة لأن ذلك يتطلب قدرة على تحديد التشابه السمعي بين الكلمات. **(روسان، 2001،ص23)**

**3 . صعوبات الحساب:**

وهي صعوبات نوعية تحول دون تمكن التلميذ من اكتساب المفاهيم الرياضية، ضعف قدرته على إجراء العمليات الحسابية الأساسية كالجمع والطرح والضرب والقسمة وحل المسائل الرياضية، ومن أهم مظاهر صعوبات الحساب (الرياضيات) نجد:

- إخفاق التلميذ في فهم المسائل الرياضية شفوية كانت أو مكتوبة.
- العجز عن قراءة وكتابة المسائل الرياضية وما تحتويه من رموز كتابة صحيحة.
- العجز عن إدراك العلاقات والمفاهيم الرياضية (العدد،المسافة،الجذر التربيعي....إلخ).
- الخلط بين الأرقام المتشابهة.
- الإخفاق في إنتاج الأشكال الهندسية.
- صعوبة تصنيف الأرقام (آحاد، عشرات، مئات، آلاف) .
- صعوبة في استيعاب المفاهيم المجردة.
- صعوبة في كتابة الأرقام حسب اتجاهاتها الصحيحة.
- صعوبة تعلم الرمزية والمفاهيم.**(أسامة وآخرون،مرجع سابق،ص174)**

**سادسا: وسائل وطرق تشخيص وقياس صعوبات التعلم**

* المقابلة
* الاختبارات المسحية السريعة.
* دراسة الحالة.
* الملاحظة الاكلنيكية.
* اختبارات القدرة العقلية.

*اختبار البنود للقدرة السايكو لغوية.

* اختبار التكيف الاجتماعي.

* في المقابلة يتعرف معلم التربية الخاصة على الطفل ويحاول أن يتعرف على صعوبته الدراسية، أو السلوكية، أو غيرها وذلك عن طريق طرح أسئلة على الطفل بهدوء، وجمع معلومات عن حالته.

* **الاختبارات المسحية السريعة:** وتشمل اختبار القراءة المسحي بهدف التعرف على مهارات القراءة عنده، وأنواع الأخطاء القرائية وكيف يمكن حلها، واختبار التمييز القرائي الذي يهدف إلى معرفة قدرة الطفل على التمييز بين الألفاظ والكلمات والمعاني والمفاهيم، وتشمل اختبار العددية والتعامل مع الأرقام والجمع والطرح والقسمة والضرب، أما الاختبارات المقننة فتهدف إلى قياس أداء الطفل السابق بالحالي، أو قياس أدائه بالنسبة لأداء بقية طلاب الصف .

* **اختبارات القدرة العقلية:** وتهدف إلى معرفة درجة ذكاء الطفل ، أما اختبارات التكيف الاجتماعي فتهدف إلى معرفة ما لدى الأطفال من سلوكات غير مرغوب فيها اجتماعيا.

* **اختبار إلينوي:** ويهدف إلى تشخيص مظاهر صعوبات التعلم وتشمل اختبار الاستقبال السمعي والبصري والترابط السمعي والبصري والتعبير اللفظي والاشاري وتكملة الجمل والإكمال السمعي والتركيب الصوتي والإكمال البصري والتذكر السمعي والبصري المتسلسل، أما بالنسبة للملاحظة الإكلينيكية فتهدف إلى تشخيص وقياس مظاهر الإدراك السمعي مثل إيقاع التعليمات اللفظية والقدرة على الانتباه والتذكر السمعي وفهم المعاني ومعرفة مظاهر اللغة المنطوقة مثل القدرة على التعبير اللفظي وتذكر الكلمات وربط الخبرات بعضها ببعض ، وتكوين الأفكار والتعرف على ما يحيط ببيئة الطفل وخصائصه اللغوية ومظاهر نموه الحركي. **( سعيد، 2007، ص59-60)**

**سابعا: علاج صعوبات التعلم**

تشير الأبحاث إلى أن أكثر من 90 من المضطربين تعليميا يتعلمون معظم الوقت في صفوف التربية العادية ولكن من أجل إنجاح تجربة دمجهم في الأطر العادية على التربويين المسؤولين مراعاة العوامل التالية:

1- حاجات هؤلاء الأطفال التعليمية والاجتماعية والانفعالية والتي على أساسها يتم تقديم البرامج التربوية التعليمية المناسبة .

2- ملائمة الصفوف التعليمية العادية بحيث تكون مرنة إلى الحد الكافي لضمان تقديم المساعدات التربوية لهؤلاء الأطفال.

3- إجراء التعديلات اللازمة وتوفير المواد والاستراتيجيات التعليمية التخصصية لتلائم احتياجاتهم الفردية.

4- بسبب تغير احتياجات هؤلاء الأطفال التعليمية النفسية والاجتماعية مع مرور الوقت يجب إجراء تشخيصات وتقييمات مختلفة لفحص مدى ملائمة الخدمات التي تقدم إليهم وآراء التعديلات اللازمة بناءا على هذه التغيرات.

5- يعتبر التقابل الاجتماعي لهؤلاء الأطفال من أهم العوامل التي تعمل على دعم ثقتهم بذاتهم وتقديرهم لقدراتهم، لذلك على الروضات والهيئات التدريبية أن تكون حساسة لتلك النقطة وتعمل على تقبلهم في الإطار التروي على أكمل وجه.

6- من أجل ضمان إنجاح عملية دمج الأطفال المضطربين تعليميا على إدارة المدرسة بشكل خاص ملقاة مسؤولية إضفاء جو ايجابي لتقبلهم .( **أشرف، مروة، 2007-2008 ، ص54** )

**خلاصة الفصل:**

صعوبات التعلم عامة تصف التحديات التي تواجه الأطفال ضمن عملية التعلم، ورغم أن بعضهم يكون مصابا بإعاقة نفسية أو جسدية إذ أن الكثيرين منهم أسوياء، رغم أنهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم: كالفهم أو التفكير أو الإدراك أو الانتباه أو القراءة أو الكتابة أو الحساب، حيث يشمل صعوبات التعلم جميع مجالات الحياة ولها العديد من الأسباب، وفي هذا الفصل تعمقنا في صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة، الكتابة، الحساب) لأنهم مهارات أساسية يعتمد عليها المتعلم لتطوير قدراته.

# الجانب التطبيقي

# الفصل الرابع

# الفصل الرابع: اجراءات الدراسة الميدانية

01- المنهج المستخدم، (المنهج والأسلوب الإحصائي).

02- الدراسة الاستطلاعية.

03- عينة البحث.

04- أدوات الدراسة.

05- الأساليب الإحصائية المستخدمة

## 1- منهج البحث

المنهج هو الطريق أو الأسلوب الذي يتبعه الباحث للوصول إلى بيانات دقيقة حول المشكلة التي يدرسها، ويتوقف نجاح المنهج الذي يختاره الباحث على مدى توافقه مع طبيعة الموضوع المدروس، وعلى مدى تحكم الباحث في تقنيات هذا المنهج ، وق تم اختيار المنهج الوصفي في الدراسة الحالية وذلك لأن طبيعة الموضوع الحالي، وأهداف الدراسة تتطلب هذا النوع من مناهج البحث العلمي لاختبار صحة الفرضيات المصاغة، فقد ارتأى الباحث الاعتماد على المنهج الوصفي من أجل الوصول إلى نتائج موثوقة وعلمية.

المنهج الوصفي: يعد المنهج الوصفي أكثر المناهج شيوعا وانتشارا واستخداما في الدراسات التربوية والنفسية بصفة خاصة والاجتماعية بصفة عامة، ويركز على ما هو كائن في وصفه وتفسيره للظاهرة موضوع البحث ويعبر المنهج الوصفي عن جمع البيانات بنوعيها الكيفي والكمي حول الظاهرة محل الدراسة من أجل تحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج لمعرفة طبيعتها وخصائصها، وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين الظواهر الأخرى والوصول إلى تعميمات. **(حسن محمد عبد الباسط، 1990،ص198)**

والمنهج الوصفي يعمل وصف السلوكات أو أبعاد ظاهرة في موضوع ما، فالمنهج الوصفي هو تقرير خصائص موقف معين، أي وصف العوامل الظاهرة. **(دويدار محمد عبد الفتاح،1999م، ص83)**

وهو أحد مناهج البحث ويعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كميا، والمنهج الوصفي لا يهدف إلى وصف الظواهر أو وصف الواقع كما هو فقط بل الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم هذا الواقع وتطويره، كما يشمل تصنيف المعلومات والتعبير عنها كما وكيفا. **(شحانة حسن، والنجار زينب، 2003، ص301)**

## 2- الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية إحدى الخطوات العامة في البحث العلمي حيث تساعد الباحث في مختلف مراحل بحثه، بدءا من التعرف على موضوع الدراسة وتحديد إطاره العام وصياغة تساؤلاته وفرضياته ومن ثم تحديد المنهج الأكثر ملائمة لطبيعة موضوع الدراسة والأدوات المناسبة لجمع البيانات والمعلومات والتحقق من صلاحية هذه الأدوات قبل تلبيتها كما تساعد الدراسة الاستطلاعية في التعرف على خصائص الفئة المدروسة.

**أهداف الدراسة الاستطلاعية:**

– التأكد من صدق وثبات كل الأدوات المستخدمة في الدراسة.

– التحقق من السلامة اللغوية للعبارات وسائل القياس مما يسمح بالفهم الجيد لهذه العبارات أثناء تحريرها عن العينة الأساسية.

– التعرف على الاستجابة الأولية للعينة، وهذا ما يسمح لنا برصد أهم الملاحظات كالمعنويات المتوقعة وتقدير الزمن الافتراضي للإجابة عن أدوات الدراسة وبالتالي التعرف على الزمن الكلي للدراسة الميدانية.

– تتيح لنا فرصة مراجعة فرضيات البحث ومدى إمكانية تجريبها في الميدان.

*قمنا بدراسة استطلاعية بابتدائيتين [ابتدائية محمد طالب بدائرة سيدي نعمان بولاية المدية وابتدائية محمد بوزيان ببلدية حناشة ولاية المدية] خلال الموسم الدراسي(2019–2020) وهذا لوجود عدد من التلاميذ الذين يعانون من اضطراب مهارات الاستماع وصعوبات التعلم التي تؤثر على تحصيلهم الدراسي تكونت عينة الدراسة من 10تلاميذ [5إناث– 5ذكور].

قام بمساعدتنا معلمي الابتدائيتين في اختيار العينة.

## 3– حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

**أ– الحدود المكانية:** وتتحدد هذه الدراسة بمكان تطبيقها وهو ابتدائية الشهيد محمد بوزيان " بلدية حناشة ولاية المدية" ، وابتدائية الشهيد محمد طال " دائرة سيدي نعمان ولاية المدية".

**ب– الحدود الزمانية:** أقيمت الدراسة بين شهر جانفي ومارس خلال السنة الدراسية 2020/2019.

**ج– الحدود البشرية:** تحدد هذه الدراسة بعينة من التلاميذ التي بلغت ثلاثون تلميذا في المرحلة الابتدائية.

## 4– العينة ومجتمع البحث:

* مجتمع البحث: يقصد بالمجتمع جميع الأفراد الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها.

* العينة: تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث، وتغني الباحث من مشقات دراسة المجتمع الأصلي، وتعرف بأنها جزء يمثل مجتمع البحث الأصلي.

* تم اختيار العينة حسب طبيعة الدراسة

هي العينة القصدية وهي الأكثر ملائمة لموضوع دراستنا إذ تتيح لنا الفرصة لاختيار حالات معينة من التلاميذ الذين يعانون من اضطراب مهارات الاستماع وصعوبات التعلم.

* تكونت العينة من 30 تلميذا ( 15 ذكور، 15 اناث ).

**خصائص أفراد العينة:** – يتراوح عمر التلاميذ بين 5 إلى 10 سنوات.

– يعانون من صعوبات التعلم ( القراءة، الكتابة، الحساب )

– يعانون من اضطراب مهارة الاستماع ( صعوبة في تلقي الأصوات وفهمها.

## 5– أدوات الدراسة:

**1– الملاحظة:** هي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك ما أو ظاهرة معينة في ظل ظروف وعوامل بيئية معينة بغرض الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص هذا السلوك الملاحظ.

تمثلت الملاحظة في التعرف على الاضطراب التي يعاني منها التلاميذ من بينها صعوبة فهم الكلمات والجمل وتلقي الأصوات، صعوبة في الكتابة والقراءة مثل التهجئة في قراءة النصوص، صعوبة في الحساب ( الضرب، القسمة ).

**2– الاستبيان:** هو مجموعة من الأسئلة المتنوعة والتي ترتبط ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه، ويكون عدد الأسئلة التي يحتوي عليها الاستبيان كافية ووافية لتحقيق الهدف بصرف النظر عن عددها.

### خطوات إنجاز الاستبيان:

**1/** تحديد الأهداف المطلوبة من عمل الاستبيان في ضوء موضوع البحث ومشكلته ومن ثم تحديد البيانات والمعلومات المطلوب جمعها.

**2/** ترجمة وتحويل الأهداف إلى مجموعة من الأسئلة والاستفسارات.

**3/** اختيار أسئلة الاستبيان وتجربتها على مجموعة محدودة من الأفراد المحددين في عينة البحث لإعطاء رأيهم بشأن نوعيتها، من حيث الفهم والشمولية والدلالة وكذلك كميتها وكفايتها لجمع المعلومات عن موضوع البحث ومشكلته وفي ضوء الملاحظات التي يحصل عليها فإنه يستطيع تعديل الأسئلة بالشكل الذي يعطي مردودات جيدة.

**4/** تصميم وكتابة الاستبيان بشكله النهائي ونسخه بالأعداد المطلوبة.

* استخدمنا في دراستنا استبيانين هما:

- استبيان اضطراب مهارات الاستماع.

- استبيان صعوبات التعلم ( القراءة، الكتابة، الحساب ).

**5- الأساليب الإحصائية المستخدمة :**

تم تفريغ البيانات وتحليلها ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **(Spss)** كما تم فحص الفرضيات التي تضمنتها الدراسة من خلال تطبيق اختبار سبيرمان للترابط .

# الفصل الخامس

# الفصل الخامس: تحليل وتفسير النتائج

**01- عرض نتائج الدراسة.**

**02- مناقشة نتائج الدراسة.**

**الاستنتاج العام**

**خاتمة**

**اقتراحات**

**قائمة المراجع**

**الملاحق**

## 1- تحليل النتائج

### مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية :

لقد تم حساب معامل **ثبات** المقياس بإجراء **التجزئة** النصفية حيث تم تقسيم العينة الاستطلاعية على مجموعتين من أصل 30 فردا أي كل مجموعة تضم 15 ، وقمنا بحساب معامل الترابط باستخدام بيرسون بينهما وتحصلنا على النتائج التالية :

**جدول رقم (1)** : يبين نتائج العينة باستخدام ارتباط بيرسون

| نوع الإجراء للمقياس | العدد | المتوسط الحسابي | قيمة الارتباط | الدلالة الإحصائية | | المؤشر |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | 0,05 | 0,01 | |
| المجموعة الأولى | 15 | 61,8 | 0,85 | دال | | 0,000 |
| المجموعة الثانية | 15 | 71,22 | | | | |

وكما هو ملاحظ فإن قيمة الارتباط 0,85 بين المجموعة الأولى والمجموعة الثانية لمقياس صعوبة التعلم، وكانت قيمة المؤشر 0,000 وهي قيمة أقل من القيمة الحرجة 0,01 ومنه وجود ترابط دال احصائيا بين نتائج المجموعة الأولى ونتائج المجموعة الثانية أي وجود ثبات للمقياس ويمكن اعتماده

الصدق الداخلي للمقياس :

وفيما يخص الاتساق الداخلي فقد تم حساب معامل ترابط كل بند مع المقياس الكلي ، وقد تراوحت القيم الارتباطين بين 0,6 كأدنى حد و0,83 كأعلى حد ، وهي قيم دالة احصائيا مما يعني وجود اتساق داخلي بين البنود وبين المقياس الكلي ونوضحها في الجداول الآتية :

**جدول رقم (2):**يبين نتائج العينة بين البنود والمقياس الكلي

| صعوبة الكتابة | | صعوبة قراءة | | صعوبة الحساب | |
|---|---|---|---|---|---|
| رقم البند | معامل | رقم | معامل | رقم | معامل |
| 1 | 0,81 | 1 | 0.65 | 1 | ,931**0 |
| 2 | 0,76 | 2 | 0.67 | 2 | ,931**0 |
| 3 | 0.78 | 3 | 0.71 | 3 | ,948**0 |
| 4 | 0.77 | 4 | 0,68 | 4 | ,657*0 |
| 5 | 0.65 | 5 | 0,66 | 5 | ,948**0 |
| 6 | 0,65 | 6 | 0,62 | 6 | ,6030 |
| 7 | 0,67 | 7 | 0.67 | 7 | ,737*0 |
| 8 | 0,7 | 8 | 0,81 | 8 | ,5440 |
| 9 | 0,71 | 9 | 0,76 | 9 | ,6030 |
| 10 | 0,77 | 10 | 0.78 | 10 | ,737*0 |
| 11 | 0,82 | 11 | 0.77 | 11 | ,5440 |
| 12 | 0,66 | 12 | 0.65 | 12 | ,931**0 |
| 13 | 0.68 | 13 | 0,65 | 13 | ,931**0 |
| 14 | 0.78 | 14 | 0,67 | 14 | ,948**0 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ,657*0 | 15 | 0,62 | 15 | 0.77 | 15 |

**جدل رقم (3):**يبين الجدول التالي ترابط المحاور مع المحور الكلي ، وهي تراوحت ما بين 0,6 و 0,81، ما يدل على اتساق الترابط بين المحاور :

| المحاور البند | معامل |
|---|---|
| محور صعوبة الكتابة | , 700 |
| محور صعوبة القراءة | 0,6 |
| محور صعوبة الحساب | ,810 |

وحددت قيمة الفا كرونباخ ب 0,82 عند حساب العلاقة بين المحاور والمقياس الكلي وهي أعلى من 0,62 ومنه فالمقياس يتمتع بثبات

| قيمة ألفا كرونباخ |
|---|
| **0,86** |

**الأداة الثانية : اختبار قياس اضطرابات مهارة الاستماع :**

للتأكد من ثبات أي أداة يقوم الباحث باختيار إجراء أو طريقة من عدة طرق إحصائية ، واعتمد الباحث في الدراسة الحالية على تطبيق الاختبار على مجموعتين على عينة استطلاعية تتكون من 15 فراد(ذكور وإناث ) ، وبعد ها إعادة الإجابات ، ثم يقوم الباحث بحساب معامل الارتباط بين الاجرائين وذلك باستخدام معامل بيرسون للارتباط ، وكلما كانت النتائج دالة كان الثبات صحيحا ويمكن اعتماد المقياس، مما يعني وجود ثبات للمقياس ويمكن اعتماده ، ونوضح في الجدول الآتي البنود لكل مجموعة ومعامل الارتباط مع المجموع الكلي.

**جدول رقم (4):** البنود لكل مجموعة ومعامل الارتباط مع المجموع الكلي

| المجموعات | العدد | المتوسط الحسابي | قيمة الترابط | الدلالة المعنوية | الدلالة الإحصائية | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | 0,05 | 0,01 |
| المجموعة الاولى | 15 | 38,5 | 0.86 | 0.042 | دال | |
| المجموعة الثانية | 15 | 42.4 | | | | |

وكما هو ملاحظ قيمة الترابط بين الاجرائين باستخدام معامل الارتباط بيرسون 0,86 ، وبمراجعة الدلالة المعنوية التي قيمتها 00,042 وهي قيمة أدنى من القيمة الحرجة 0,05 ومنها فالترابط دال احصائيا أي هناك ثبات للمقياس بعد اجراء الاختبار بين المجموعتين

الصدق :

وفيما يخص الصدق فقد تم حساب معامل ترابط كل بند مع المقياس الكلي ، وكل محور مع المقياس الكلي وقد تراوحت القيم الارتباطية بين 0,6 كأدنى حد و0,83 كأعلى حد ، وهي قيم دالة احصائيا مما يعني وجود اتساق داخلي بين البنود وبين المقياس الكلي ونوضحها في الجداول الآتية

| رقم البند | معامل الارتباط | رقم البند | معامل الارتباط | رقم البند | معامل الارتباط | رقم البند | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 01 | 0.66 | 09 | 0.69 | 17 | 0.75 | | |
| 02 | 0.69 | 10 | 0.72 | 18 | 0.71 | | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 03 | 0.75 | 11 | 0.77 | 19 | 0.68 | | |
| 04 | 0.66 | 12 | 0.79 | 20 | 0.79 | | |
| 05 | 0.75 | 13 | 0.66 | 21 | 0.80 | | |
| 06 | 0.65 | 14 | 0.69 | 22 | 0.75 | | |
| 07 | 0.70 | 15 | 0.75 | 23 | 0.68 | | |
| 08 | 0.64 | 16 | 0.68 | 24 | 0.72 | | |

**والجدول رقم(5): يبين ترابط المحاور مع المقياس الكلي ويتضح وجود صدق المقياس :**

| العينة | التكرار | المتوسط الحسابي | لانحراف المعياري | قيمة ألفا كرونباخ |
|---|---|---|---|---|
| لمحور الاول السمع | 30 | 84.2 | 7.6 | 0.78 |
| لمحور الثاني | 30 | 50.7 | 5.7 | |
| المحور الثالث | 30 | 59.3 | 7.9 | |
| الاختبار الكلي | 30 | 189.5 | 9.4 | |

**أدوات البحث:**

**الأداة الأولى صعوبات التعلم الأكاديمية :**

يحتوي المقياس على 45 بند ، وكل بند يقابله اختيارات نعم ، لا ، أي يعاني أو لا يعاني ، وتنقط 2 ، 1 على التوالي ، ويتضمن ثلاث محاور ، محور أول صعوبات الكتابة ، محور ثان صعوبة القراءة ، محور ثالث صعوبة العمليات الحسابية ، ويقوم المختص بملاحظة العميل وتسجيل الملاحظات حسب العبارة

ويمكن تلخيص طريقة التنقيط كما يلي :

**جدول رقم (6):** يبين طرقة التنقيط

| المحور | عدد البنود | أدنى قيمة | أعلى قيمة | الحد الفاصل | مجال صعوبة التعلم | الحكم |
|---|---|---|---|---|---|---|
| صعوبة الكتابة | 15 | 00 | 30 | 15 | أكثر أو يساوي 15 | يعاني من الصعوبة الكتابة |
| صعوبة القراءة | 15 | 00 | 30 | 15 | أكثر أو يساوي 15 | يعاني من الصعوبة القراءة |
| صعوبة العمليات الحسابية | 15 | 00 | 30 | 15 | أكثر أو يساوي 15 | يعاني من الصعوبة العمليات الحسابية |
| المقياس الكلي | 45 | 00 | 90 | 45 | أكثر أو يساوي 45 | يعاني من الصعوبة الأكاديمية |

**جدول رقم (7):** يبين نتائج أفراد العينة على مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية:

| المقياس والمحاور | التكرار | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| صعوبات الكتابة | 30 | 23,6 | 4,2 |
| صعوبات القراءة | 30 | 23,07 | 4,3 |
| صعوبات الحساب | 30 | 24 | 4,6 |
| المقياس الكلي | 30 | 69,1 | 11,6 |

يبين الجدول نتائج أفراد العينة على مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية ، حيث تحصلوا في المقياس الكلي على متوسط حسابي قدره 69,1 ، وهو يعني وجود صعوبة تعلم أكاديمية لأنها أعلى من الدرجة الفاصلة 45 حسب سلم التقييم للمقياس

وبالنسبة للمحاور فإن أفراد العينة تحصلوا على ما يلي :

محور صعوبات الكتابة : تحصلوا على متوسط حسابي قدره 23,6، وهو أعلى من الحد الفاصل 15 ومنه فهم يعانون من صعوبات الكتابة

محور صعوبات القراءة : تحصلوا على متوسط حسابي قدره 23,07، وهو أعلى من الحد الفاصل 15 ومنه فهم يعانون من صعوبات القراءة

محور صعوبة العمليات الحسابية : تحصلوا على متوسط حسابي قدره 23,6، وهو أعلى من الحد الفاصل 15 ومنه فهم يعانون من صعوبات العمليات الحسابية.

| المقياس والمحاور | التكرار | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| الكلمات المختلفة | 30 | 15,9 | 2,5 |
| تحليل سمعي | 30 | 14,8 | 2,4 |

**جدول رقم (8):** يبين نتائج أفراد العينة على اختبار قياس اضطرابات مهارات الاستماع :

| | | | |
|---|---|---|---|
| مقاطع صوتية | 30 | 6,9 | 1,09 |
| المقياس الكلي | 30 | 37,03 | 4,4 |

يبين الجدول نتائج أفراد العينة على اختبار قياس اضطرابات مهارات الاستماع ، وتحصل الأفراد في المقياس الكلي على متوسط حسابي قدره 37,03 ، وهو يعني وجود اضطراب في مهارات السمع لأنها اعلى من الدرجة الفاصلة 24 حسب سلم التقييم للمقياس

وبالنسبة للمحاور فإن أفراد العينة تحصلوا على ما يلي :

محور الكلمات المختلفة : تحصلوا على متوسط حسابي قدره 15,9، وهو أعلى من الحد الفاصل 10ومنه فهم يعانون من اضطراب الكلمات المختلفة

محور تحليل سمعي : تحصلوا على متوسط حسابي قدره 14,8، وهو أعلى من الحد الفاصل 10 ومنه فهم يعانون من اضطراب في التحليل السمعي

محور مقاطع صوتية : تحصلوا على متوسط حسابي قدره 6,9، وهو أعلى من الحد الفاصل 4 ومنه فهم يعانون من اضطراب المقاطع الصوتية.

**جدول رقم (9):** يبين نتائج أفراد العينة على مقياس صعوبات التعلم وفق الجنس :

| المقياس والمحاور | الجنس | التكرار | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| صعوبات الكتابة | ذكور | 15 | 24,6 | 4,2 |
| | إناث | 15 | 22,6 | 4,2 |
| صعوبات القراءة | ذكور | 15 | 24,08 | 4,1 |
| | إناث | 15 | 22,2 | 4,3 |
| صعوبات الحساب | ذكور | 15 | 24,8 | 4,2 |
| | إناث | 15 | 23,2 | 4,9 |
| المقياس الكلي | ذكور | 15 | 70,3 | 10,27 |
| | إناث | 15 | 68 | 13,01 |

جدول يبين نتائج أفراد العينة على مقياس صعوبات التعلم وفق الجنس، فقد تحصل الأفراد في المقياس الكلي جنس الذكور على متوسط حسابي قدره 70,3 ، وهو يعني وجود صعوبات تعلم ، وتحصل الإناث على متوسط حسابي قدره 68 ، وهو يعني أيضا وجود صعوبات التعلم ، وكما هو ملاحظ فإن صعوبة التعلم الأكاديمي لدى الذكور أعلى من صعوبات التعلم لدى الإناث .

وتحصل الأفراد في المحاور على النتائج التالية :

محور صعوبة الكتابة : تحصل الذكور على متوسط حسابي قدره 24,6 ، وتحصل الإناث على متوسط حسابي يساوي 22,6 ، ونلاحظ ارتفاع درجات الصعوبة دوما لدى الذكور مقارنة بالإناث في صعوبة الكتابة .

محور صعوبة القراءة : تحصل الذكور على متوسط حسابي قدره 24,08 ، وتحصل الإناث على متوسط حسابي يساوي 22,2 ، ونلاحظ ارتفاع درجات الصعوبة القراءة دوما لدى الذكور مقارنة بالإناث .

محور صعوبة العمليات الحسابية : تحصل الذكور على متوسط حسابي قدره 24,8 ، وتحصل الإناث على متوسط حسابي يساوي 23,2 ، ونلاحظ ارتفاع درجات الصعوبة دوما لدى الذكور مقارنة بالإناث .

**جدول رقم ( 10)** :يبين نتائج أفراد العينة على مقياس اضطرابات مهارات الاستماع وفق الجنس:

| المقياس والمحاور | الجنس | التكرار | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| الكلمات المختلفة | ذكور | 15 | 16,2 | 1,8 |
| | إناث | 15 | 15,6 | 3,1 |
| تحليل سمعي | ذكور | 15 | 14,9 | 2,5 |
| | إناث | 15 | 14,8 | 2,3 |
| مقاطع صوتية | ذكور | 15 | 6,8 | 1,2 |
| | إناث | 15 | 7,07 | 0,9 |
| مقياس كلي | ذكور | 15 | 37,06 | 4,6 |
| | إناث | 15 | 37 | 4,4 |

جدول يبين نتائج أفراد العينة على مقياس اضطراب مهارة الاستماع وفق الجنس، فقد تحصل الأفراد في المقياس الكلي جنس الذكور على متوسط حسابي قدره 37,6 ، وهو يعني وجود اضطراب مهارة الاستماع لأنه أعلى من 24 درجة ، وتحصل الإناث على متوسط حسابي قدره 37 ، وهو يعني

أيضا وجود اضطراب مهارة الاستماع ، وكما هو ملاحظ فإن اضطراب مهارة الاستماع لدى الذكور أعلى منها لدى الإناث .

وتحصل الأفراد في المحاور على النتائج التالية :

محور الكلمات المختلفة : تحصل الذكور على متوسط حسابي قدره 16,2 ، وتحصل الإناث على متوسط حسابي يساوي 15,6 ، ونلاحظ ارتفاع درجات الاضطراب دوما لدى الذكور مقارنة بالإناث في محور الكلمات المختلفة .

محور التحليل السمعي : تحصل الذكور على متوسط حسابي قدره 14,9 ، وتحصل الإناث على متوسط حسابي يساوي 14,8 ، ونلاحظ ارتفاع درجات اضطراب التحليل السمعي دوما لدى الذكور مقارنة بالإناث .

محور مقاطع صوتية : تحصل الذكور على متوسط حسابي قدره 6,8 ، وتحصل الإناث على متوسط حسابي يساوي 7,07 ، ونلاحظ ارتفاع درجات الصعوبة لدى الإناث مقارنة بالذكور في محور المقاطع الصوتية .

**نتائج أفراد العينة على التحصيل الدراسي :**

جدول يبن نتائج أفراد العينة على التحصيل الدراسي : فقد كانت متوسط العينة على المعدلات 3,8 ، وتحصل الذكور على متوسط حسابي قدره 3,8 ، وتحصل الإناث على معدل قدره 3,7 ، وهو مايبن تقارب النتائج بين الجنسين .

## 2- اختبار الفرضيات :

جدول يبين العلاقة بين متغيرات الدراسة (صعوبات التعلم الأكاديمية ، واضطراب مهارات الاستماع والتحصيل الدراسي ) باستخدام معامل الارتباط بيرسون:

يبين الجدول العلاقة بين متغيرات الدراسة (اضطراب مهارات الاستماع والتحصيل الدراسي ) لدى عينة التلاميذ الذين يعانون من صعوبة التعلم الأكاديمي باستخدام معامل الارتباط بيرسون، فقد كانت قيمة الارتباط –0,8 ، ودلالة معنوية قدرها 0,046 ، ونهي أقل من الدرجة الحرجة 0,05 ومنه قبول الفرضية البديلة التي مفادها أن هناك علاقة ارتباطية عكسية دالة احصائيا ، فكلما ارتفعت درجات الاضطراب السمعي انخفضت نتائج العينة في التحصيل الدراسي ، ورفض الفرضية الصفرية ، وهذه النتائج دالة احصائيا ولا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث ويمكن اعتمادها .

**جدولرقم (11) : يبين الفروق بين الجنسين على متغيرات الدراسة** : صعوبات التعلم الأكاديمية ، واضطراب مهارات الاستماع والتحصيل الدراسي باستخدام اختبارات للفروق لعينتين متجانستين :

| المتغيرات | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة الترابط | الدلالة المعنوية | الدلالة الإحصائية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | 0,01 | 0,05 |
| اضطراب الاستماع | 30 | 37,03 | 4,4 | 0,8– | 0,046 | | دال |
| التحصيل الدراسي | 30 | 3,8 | 0,4 | 69 | | | |

| المتغيرات | | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | الدلالة المعنوية | الدلالة الإحصائية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | 0,01 | 0,05 |
| صعوبة التعلم | الذكور | 15 | 70,3 | 10,27 | 0,3 | 0,5 | غ دال | غ دال |
| | الإناث | 15 | 68 | 13,01 | | | | |
| اضطراب الاستماع | الذكور | 15 | 37,06 | 4,6 | 0,9 | 0,9 | غ دال | غ دال |
| | الإناث | 15 | 37 | 4,4 | | | | |
| التحصيل الدراسي | الذكور | 15 | 3,8 | 0,5 | 0,6 | 0,4 | غ دال | غ دال |
| | الإناث | 15 | 3,7 | 0,4 | | | | |

**جدول يبين الفروق بين الجنسين على متغيرات الدراسة** : صعوبات التعلم الأكاديمية ، واضطراب مهارات الاستماع والتحصيل الدراسي باستخدام اختبارات للفروق لعينتين متجانستين ، وقد كانت النتائج غير دالة احصائيا ،

ففي محور صعوبة التعلم كانت قيمة ت المحسوبة تساوي 0,3 والدلالة المعنوية 0,5 وهي أكبر من الدرجة الحرجة 0,05 ومنه رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية أن الفروق المشاهدة بين الجنسين هي فروق عشوائية ولا يمكن اعتماده وتعود للصدفة .

أما محور اضطراب الاستماع كانت قيمة ت المحسوبة تساوي 0,9 والدلالة المعنوية 0,9 وهي أكبر من الدرجة الحرجة 0,05 ومنه رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية أن الفروق المشاهدة بين الجنسين هي فروق عشوائية ولا يمكن اعتماده وتعود للصدفة .

و المحور الأخير التحصيل الدراسي ، كانت قيمة ت المحسوبة تساوي 0,6 والدلالة المعنوية 0,4 وهي أكبر من الدرجة الحرجة 0,05 ومنه رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية أن الفروق المشاهدة بين الجنسين هي فروق عشوائية ولا يمكن اعتماده وتعود للصدفة .

## 3- مناقشة النتائج :

تنص الفرضية الفرضية الأولى على وجود علاقة ترابطية دالة احصائيا بين اضطراب مهارة الاستماع والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي يعانون من صعوبة التعلم ، وبعد اختبارها بمعامل الارتباط بيرسون تحصلنا على قيمة ارتباط عكسي وقوي ودال احصائيا ، أي كلما ارتفعت درجات الاضطراب مهارة الاستماع لدى هذه الفئة انخفضت درجات التحصيل الدراسي

وهي نفس نتائج دراسات مايكل بت (1969)

ويفسرها الباحثتان بأن هناك علاقة دالة احصائيا بين اضطراب مهارات الاستماع والتحصيل الدراسي وصعوبات التعلم.

**مناقشة الفرضية الثانية :**

تنص الفرضية الثانية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين على اضطراب مهارات الاستماع ، وبعد اختبارها باستخدام اختبار ت لعينتين متجانستين تحصلنا على انعدام الدلالة الإحصائية وان النتائج تعود للصدفة ، وهي نفس نتائج الدراسات السابقة دراسة يوسف (2007)

ويفسرها الباحثتان على أنه توجد فروق بين الجنسين في انتشار اضطراب مهارة الاستماع والتحصيل الدراسي.

**مناقشة الفرضية الثالثة :**

تنص الفرضية الثالثة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين نتائج التحصيل الدراسي ، وبعد اختبارها باستخدام اختبار ت لعينتين متجانستين تحصلنا على انعدام الدلالة الإحصائية وان النتائج تعود للصدفة ، وهي نفس نتائج الدراسات السابقة دراسة عجلان (2002).

ويفسرها الباحثتان على أنه توجد فروق دالة احصائيا تعزى لعامل الجنس في نتائج التحصيل الدراسي.

**الاستنتاج العام:**

لقد حظيت مسألة اضطراب مهارات الاستماع بالعديد من الأبحاث التي حاولت تسليط الضوء على المشكلة وفي الآونة الأخيرة ذهب العلماء إلى أبعد من ذلك، حيث ركزوا في دراساتهم على البحث سبيل الوقاية منها، فظهرت عدة طرق تهدف إلى تحقيق هذا الغرض، من بينها تلك التي تعتمد على تحديد القصور في السيرورات المعرفية المتعلقة باضطراب مهارات الاستماع، فمن خلال النتائج التي تحصلنا عليها في دراستنا يمكن القول أن مهارات الاستماع تمثل أكثر السيرورات المعرفية قدرة التنبؤ بصعوبات التعلم والتي تعتبر من العوائق التي يتعرض لها التلميذ في المرحلة الابتدائية والتي تؤثر على تحصيله الدراسي، فمن خلال دراستنا لموضوع اضطراب مهارات الاستماع وصعوبات التعلم توصلنا إلى وجود علاقة دالة احصائيا بينهما وتؤثر على النتائج الدراسية عند التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

# خاتمـــة

**خاتمة:**

بعدما تم مناقشة النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة بناءا على الجانب النظري والدراسات السابقة، تبين أن هناك فعلا علاقة بين اضطراب مهارات الاستماع وصعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأن هذه الصعوبات تختلف باختلاف التلميذ وكذلك باختلاف منطقة المتمدرسين.

**الاقتراحات والتوصيات:**

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج يمكن تقديم جملة من الاقتراحات والتي نذكر من خلالها النقاط التالية:

– ضرورة إجراء دراسة مسحية للتعرف على الحجم الحقيقي لاضطراب مهارات الاستماع في المرحلة الابتدائية.

– ضرورة إجراء دراسة مسحية للتعرف على الحجم الحقيقي لصعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.

– من خلال الدراسة ثبت أن أكثر المدرسين يجهلون طرق التشخيص بطرق علمية إذا من الضروري تكون المدرسين في هذا المجال وفي المجالات التربوية والنفسية بما يتناسب والمراحل العمرية للتلميذ.

– ضرورة توفير الأدوات التشخيصية المناسبة من أجل الوصول إلى تشخيص دقيق وموضوعي لحالات اضطراب مهارات الاستماع وذوي صعوبات التعلم.

– ضرورة الاهتمام بصعوبات التعلم تشخيصا وعلاجا.

– توفير أخصائيين في تشخيص وعلاج صعوبات التعلم الأكاديمية.

– ضرورة تدعيم المؤسسات التربوية بكل الظروف المناسبة من أجل تمدرس جيد خاصة في المناطق الريفية.

– يجب تفعيل دور الصحة المدرسية من خلال المتابعة الميدانية للتلاميذ بشكل دوري خاصة في بداية السنة الدراسية.

– يجب تنظيم ملتقيات دراسية من طرف مديريات التربية حول مواضيع تربوية لصالح المدرسين يأطرها أساتذة جامعيين.

# قائمة المراجع

**قائمة المراجع:**


1- أبو فخر غسان (2006)، التربية الخاصة بالطفل، منشورات جامعة دمشق، سوريا، ط2.

2- أبو فخر، غسان (2007)، صعوبات التعلم وعلاجها، منشورات جامعة ، دمشق.

3- أحمد صبري غنيم (2016)، صعوبات التعلم من التعليم والتفكير، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع.

4- أسامة محمد البطانية وآخرون، علم النفس للطفل الغير عادي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط1(2007).

5- أسامة محمد البطانية (2005)، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط1 .

6- أشرف محمد عبد الغني( 2008/2007 )، شرين، مروى حسن، علي حسن، تنمية الإبداع للأطفال ذوي صعوبات التعلم، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.

7- جرار عبد الرحمان محمود (2008)، صعوبات التعلم قضايا حديثة، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1

8- جدوع عصام، صعوبات التعلم ، الطبعة العربية، عمان، الأردن، دار الباذوري العلمية للنشر والتوزيع. - الروسان، فاروق، سيكولوجية الأطفال غير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة، دار الفكر عمان، ط5، الأردن.

9- الزيات فتحي مصطفى(2007م)، صعوبات التعلم، استراتيجيات التدريس والمداخل العلاجية، دار النشر للجامعات، مصر، ط1.

10- طاهر أحمد الطحان( 2008)، مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة، دار الفكر، عمان، (ط2).

11- ماجدة السيد عبيد (2009)، صعوبات التعلم، دار الصفاء للنشر والتوزيع،(ط1)، عمان ، الأردن.

12- ملحم، سامي محمد، (2002)، صعوبات التعلم،ط1، عمان، الأردن، دار المسيرة.

13- عبد الرحمن الهاشمي، فايزة العزاوي، (2004)، تدريس مهارة الاستماع من منظور واقعي، دار المناهج، عمان، ط1.

14- عبد الرحمان سيد سليمان (2001)، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، أساليب التعرف والتشخيص، مكتبة زهراء الشرق، ط1.

15- عبد الناصر أنيس عبد الوهاب (2003)، الصعوبات الخاصة في التعلم، دار الوفاء، مصر.

16- عز الدين الزياتي(2005)، التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، ط1.

17- العليان، راشد كفاية،المسلم رابحة علي،عباس طالب حمزة (2003)، التربية الخاصة في الكويت، إدارة مدارس التربية الخاصة ، وزارة التربية، الكويت.

18- الفار مصطفى محمد، الدليل إلى صعوبات التعلم، القاهرة، طيبة للنشر والتوزيع، ط1، 2003.

19- الوقفي راضي، (2003)، صعوبات التعلم النظري والتطبيقي، منشورات كلية الأمير، بيروت، ط1، عمان .

20- سالم كامل سالم (1988)، الفروق الفردية لدى العاديين وغير العاديين، مكتبة الصفحات الذهبية.

21- السباعي(2000)، صعوبات التعلم، دار النشر للجامعات، ط1، مصر.

22 - سليمان عبد الواحد وآخرون (2010)، صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط1.

23- سعيد حسن العزة (2007)، صعوبات التعلم، المفهوم، التشخيص، الأسباب، أساليب التدريس واستراتجيات العلاج، عمان،دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1.

24 - هالان، دانيال وكفمان، جيمس،(2008) ، سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم، مقدمة في التربية الخاصة، ترجمة عادل محمد ، دار الفكر، عمان، الأردن.

25- هدى عثمان أبو صالح(2017)، أثر طريقة منصوري في تحسين مهارتي الاستماع والمحادثة لدى طفل الروضة، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، ط1 .

26- الوعي الفونولوجي وسيرورات اكتساب القراءة عند الطفل ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في الأرطفونيا سنة 2011-2012نجامعة الجزائر2

# قائمة الملاحق

## ملحق رقم (1) **مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية**

**صعوبات خاصة بالقراءة**:وتعني صعوبات تظهر ففي انخفاض القدرة على الفهم القرائي أو الإبدال في الكلام أو انخفاض القدرة على القراءة بشكل غير متوقع

| المحور | م | العبارات | ينتمي | لا ينتمي | ملاحظات و تعديلات |
|---|---|---|---|---|---|
| صعوبات خاصة بالقراءة | 1 | يصعب عليه التمييز بين الأحرف المتشابهة رسما والمختلفة لفظا مثل (ع,غ) | | | |
| | 2 | يقرأ الكلمة معكوسة من نهايتها بدلا من بدايتها مثل (رز بدلا من زر) | | | |
| | 3 | يعيد قراءة الكلمات أكثر من مرة دون مبرر أثناء القراءة الجهرية | | | |
| | 4 | يغير مواقع الأحرف في الكلمة الواحدة مثل (بشر بدلا من شرب) | | | |
| | 5 | يقوم بإبدال بعض الكلمات بأخرى مثل (طلاب بدلا من طالب) | | | |
| | 6 | لا يتعرف بسهولة على الكلمة أثناء القراءة الجهرية | | | |
| | 7 | يرفض القراءة عندما يطلب المعلم منه ذلك | | | |
| | 8 | يجد صعوبة في فهم الوقت والزمن | | | |
| | 9 | يحذف كلمات مكتوبة أمامه أثناء القراءة الجهرية | | | |
| | 10 | يضيف كلمات من عنده أثناء القراءة الجهرية | | | |
| | 11 | يجد صعوبة في القراءة | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | 12 | يشعر أنه مفرط الحركة ويبتعد عن الهدوء | | | |
| | 13 | يعاني من كسل وخمول دائمين | | | |
| | 14 | لا يستطيع التركيز لمدة طويلة | | | |
| | 15 | يقع في أخطاء التهجئة والقراءة | | | |

## ملحق رقم (1) **مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية**

**صعوبات خاصة بإجراء العمليات الحسابية:** وتعني صعوبات تظهر في انخفاض القدرة على تعلم المفاهيم الرياضية وإجراء العمليات الحسابية المرتبطة بها بصورة غير متوقعة

| المحور | م | العبارات | ينتمي | لا ينتمي | ملاحظات و تعديلات |
|---|---|---|---|---|---|
| صعوبات خاصة بإجراء العمليات الحسابية | 1 | لديه صعوبة في وضع الأرقام تحت بعضها البعض في خط عامودي عند حل مسائل الجمع والطرح ونحوها | | | |
| | 2 | يصعب عليه ترتيب الأعداد المركبة مثل (2053,2451,1850) | | | |
| | 3 | لا يستطيع التميز بين الأعداد المتشابهة مثل (9,6) | | | |
| | 4 | يجد صعوبة في استخدام قواعد الحساب مثل (تطبيق قاعدة حساب مساحة المستطيل) | | | |
| | 5 | لا يستطيع حل المسائل الحسابية التي تضمنت خطوات كثيرة | | | |
| | 6 | يجد صعوبة في العد التسلسلي | | | |
| | 7 | لا يستطيع أن يجري عمليات الترتيب التصاعدي والترتيب التنازلي | | | |
| | 8 | يجد صعوبة في ترجمة المفاهيم الحسابية إلى معانيها(+,- , احاد, عشرات .....) | | | |
| | 9 | لا يستطيع كشف العلاقات الموجودة بين عددين مثل (المضاعفات و القواسم) | | | |
| | 10 | لا يستطيع التفريق بين الأحجام والسعات والأوزان | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | 11 | يجد صعوبة في حفظ قواعد الحساب | | | |
| | 12 | يجد صعوبة في رسم الأشكال الهندسية | | | |
| | 13 | يصعب عليه إجراء العمليات الحسابية كالجمع والطرح والضرب والقسمة | | | |
| | 14 | لا يستطيع التمييز بين الرموز الرياضية مثل (6,2)(9,6)(7,8) | | | |
| | 15 | يجد صعوبة في جمع البيانات وتنظيمها | | | |

## ملحق رقم (1) مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية

**صعوبات خاصة بالكتابة:** وتعني صعوبات تظهر في صورة انخفاض في القدرة على كتابة اللغة والتهجي باستعمال الألفاظ وتنظيم الأفكار عن المستوى المتوقع.

| المحور | م | العبارات | ينتمي | لا ينتمي | ملاحظات و تعديلات |
|---|---|---|---|---|---|
| صعوبات خاصة بالكتابة | 1 | يصعب عليه التمييز بين الكلمات المتشابهة نطقا والمختلفة كتابة مثل(ثأر+سار) | | | |
| | 2 | يجد صعوبة في التحكم في المسلفات بين الحروف | | | |
| | 3 | لا يستطيع التمييز بين الحروف المتشابهة | | | |
| | 4 | يجد صعوبة في الالتزام بالكتابة على خط مستقيم | | | |
| | 5 | يجد صعوبة في التعبير في حين أن الوقت كافي | | | |
| | 6 | يحتاج إلى وقت طويل لإكمال العمل الكتابي | | | |
| | 7 | لا يجيد الكتابة | | | |
| | 8 | لديه أخطاء في النحو | | | |
| | 9 | يتعب عندما يكتب لفترة طويلة | | | |
| | 10 | يعاني من الكسل والإهمال | | | |
| | 11 | لديه أخطاء في التهجئة | | | |
| | 12 | يكتب كلمات غير كاملة | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | 13 | يعاني بطئ الكتابة | | | |
| | 14 | خطه رديء جدا | | | |
| | 15 | يضيف كلمة إلى الجملة غير ضرورية أثناء الكتابة الإملائية | | | |

# ملحق رقم (2)

## الصورة النهائية لمقياس صعوبات التعلم الأكاديمية

إسم (التلميذ/التلميذة):.....

الجنس:.....

السنة الدراسية:.....

المدرسة:.....

# ملحق رقم(3)

## اختبار لقياس اضطرابات مهارات الاستماع

| | |
|---|---|
| بيانات شخصية:<br>اسم التلميذ(ة):..... .....<br>الجنس:.....<br>العمر:.....<br>اسم الفاحص:..... .....<br>تاريخ اجراء الملاحظة:.../.../... | اسم المدرسة:.....<br>المديرية التابعة لها المدرسة:.....<br>الصف الدراسي:.....<br>الفصل:..... |

## **المحور الأول:** التمييز السمعي

التعليمات:

**عزيزي المعلم / المعلمة:**

الغرض من الاختبار هو التعرف على قدرة الطفل على التمييز السمعي بين أصوات كلمات اللغة المقدمة له من خلال المقارنة بين خصائصها الصوتية المميزة (وهي مهارة ذات صلة بتطور اللغة والنطق لدى الأطفال ).

-الاختبار يستخدم مع المرحلة العمرية من 7 إلى 16 عام.

-استمع وقل لي هل سمعت نفس الكلمة أم سمعت كلمتين مختلفتين

| الكلمات | مختلف | متشابه |
|---|---|---|
| - خوخ (توقف قليلا ثم قل) خوخ | | |
| - تين (توقف قليلا ثم قل ) طين | | |
| - يوم (توقف قليلا ثم قل ) بوم | | |
| -جار(توقف قليلا ثم قل) حار | | |
| -شوق (توقف قليلا ثم قل) شوك | | |
| -شهر (توقف قليلا ثم قل) مهر | | |
| -روى (توقف قليلا ثم قل ) لوى | | |
| -سهير (توقف قليلا ثم قل) سعير | | |
| -فراغ (توقف قليلا ثم قل) فراخ | | |
| -حار (توقف قليلا ثم قل) حار | | |

## **المحور الثاني:** (التحليل السمعي للكلمات)

التعليمات:

**عزيزي المعلم/المعلمة**

الغرض من الإختبار هو تقييم قدرة الطفل على تمييز الأصوات في الكلام المنطوق أي تمييز الحروف وأصواتها المرتبطة بالكلام.

-الإختبار يصلح للتطبيق على المرحلة العمرية من 7إلى 17 عام.

| | |
|---|---|
| حذف الحرف الأول | سؤال : الآن قلها ثانية دون تلفظ (س):...ال<br>جمال : الآن قلها ثانية دون تلفظ (ج):...مال |
| حذف الحرف الثاني | صدق : الآن قلها ثانية دون تلفظ (د):...صق<br>نعام : الآن قلها ثانية دون تلفظ (ع):...نام<br>صبور : الآن قلها ثانية دون تلفظ (ب):...صور |
| حذف الحرف الأول والثاني | برتقال : الآن قلها ثانية دون تلفظ (بر):...تقال<br>أناشيد : الآن قلها ثانية دون تلفظ (أن):...اشيد<br>ساهر : الآن قلها ثانية دون تلفظ (سا):...هر |
| حذف الحرف الثالث | عاقل : الآن قلها ثانيا دون تلفظ (ق):...عال |

| | |
|---|---|
| | عامل : الآن قلها ثانيا دون تلفظ (م):...عال |

## **المحور الثالث:** إختبار الغلق السمعي

التعليمات:

**عزيزي المعلم/المعلمة**

الغرض من الإختبار هو قياس قدرة الطفل على غلق وإكمال الكلمات التي يسمعها بنفس النغمة ونفس التشديد .

إستمع للمقاطع الصوتية التالية ثم قل لي عن ماذا أتكلم؟

| **الفاحص** | **المفحوص** |
|---|---|
| كر..... | ..... |
| موز..... | ..... |
| قل..... | ..... |
| نظار..... | ..... |